

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (١٢) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد. صلى الله على

اله وصحبه وسلم. المجلس الواحد والعشرين من - 00:00:06

كتاب الامالي على مختصر البخاري اتفضل يا وئام. بسم الله. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عمل رسول الله صلى

الله عليه وسلم بصدقة. فقليل نحن في - 00:00:16

في كتاب الزكاة في الحديث سبعة واحد وخمسين صفحة اربعية وثمانية عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بصدقة فقليل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما -

00:00:26

الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله. واما خالي فانكم تظلمون خالدا. قد احتبس اذعه وعته في سبيل الله. واما العباس بن

عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه فلهي عليه صدقة ومثلها معها. الشرح في هذا الحديث منع هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم

الزكاة. بعد ان بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم من من يجريها منهم. وفي - 00:00:42

هذا السياق لم يبين من لم لم يبين من المرسل؟ من المرسل. ولكن علم من سياقات اخرى ان المرسل هو عمر رضي الله عنه. فانه

ارسل الى هؤلاء الثلاثة وكلهم منعوا - 00:01:02

منعوا حسب ما نقله عمر حسب ما نقله عمر وهو ابن جميل وخالد ابن الوليد وعباس ابن عبد المطلب. اما الاخران فمعروفان

الاول ابن جميل فانه ليس بمعروف كمعرفة الاخرين. ولذلك اختلف في اسمه اختلافا كثيرا. والاقرب والله اعلم انه مشهور بكنيته

فاسمه هو كنيته. وقد رفع عمر - 00:01:12

رضي الله عنهم امرهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نسبته لانه ايه؟ ابن هي نسبة. انما ابو فلان

كنية. لعله يعني ايه؟ يقصد نسبته. وقد رفع عمر رضي الله عنه امره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام

ما ينقب ابن جبين الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله - 00:01:32

اسم جميل ليس له عذر لغاية امره انه كان فقيرا فاغناه الله. فالواجب ان يؤدي ان يؤدي الصدقة. وان يشكر هذه النعمة هذه النعمة.

هذه الصيغة تسمى في البلاغة تأكيدا - 00:01:52

بما يشبه المدح فهي في ظاهرها وتركيبها صيغة مدح لكن ليس المراد المدح بل الذنب. ليس المراد المدح بل الذنب فهو تأكيد مثلا

وما نقوى منهم الا ان يؤمنوا بالله - 00:02:02

هو تأكيد الذم بما يشبه المتحف هذا امر ابن جبين وهو ليس معذورا. وقوله فاغناه الله ورسوله لا اشكال فيها. لان الاغناء

المضاف الى الله يليق به والاغناء مضافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يليق به. فاغناه الله سبحانه وتعالى بتقدير الرزق

له والقضاء بذلك. واغناه رسوله صلى الله عليه وسلم بان اعطاه المال. وقسم له من الصدقة ان كان - 00:02:12

اهلها او قسم له من الغنيمة وما اشبه ذلك. فالإضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم باعتبار المباشرة وهذا له نظائر كثيرة. يقول

واطيعوا الله واطيعوا الرسول طاعة النبي هي تابعة لطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فليس الاشتراك يدل

على التساوي في في القدر - 00:02:33

وهذا له نظائر كثيرة ان يضاف الشيء الى الله والى احد من خلقه. قال واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس اذراعه واعتده في سبيل الله. اذرعته جمع درع واعدده جمع عتد. والمراد بذلك ما يعد للحرب من السلاح وما اشبه ذلك. فهذا هو سبب منع خالد بن الوليد خالد رضي الله عنه انه قد احتبس اذرعته واعتداه - 00:02:51

ومعنى قوله قد احتبس اي وقفها فصارت حبسا لله عز وجل. والمال المحبوس ليس فيه زكاة. لانه مال خرج لله عز وجل فكان منع خالد رضي الله عنه بهذا السبب - 00:03:11

لان ما له خرج منه صدقة لله عز وجل. واما الثالث وهو العباس بن عبدالمطلب عم عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه صدقة صدقة ومثلها مع ومثلها معها. اي مثل الصدقة - 00:03:21

فقال هي عليه صدقة ومثل ومثلها معها. اي مثل الصدقة اشكال هذه الجملة فيها ان النبي لا لا لا عليه يقصد ان آا ان هي بدل من الهاء يعني على عم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تمشي كده يعني. نعم. ماشي. يعني صلحها وخلاص ها. اشكال. هذه الجملة فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم الزمه بالصديق - 00:03:36

وبمثلها فكأنه يدفع صدقتين. فالجواب لمكان العباس رضي الله عنه الزمه بذلك حتى لا يقع الناس في عرضه ويقولون هذا تكثر بقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم مع الزكاة الواجبة. فلاجل ان يقطع هذا الكلام او لاجل ان يبقي للعباس فضلا وذكرنا حسنا الزمه بالصدقة. والزمه بضعفها ايضا. فكأنه يخرج الصدقتين وهذا من صالحيات ولي الامر لا سيما - 00:03:58

فاذا كان قريبا لهذا الشخص فان له ان يفعل ذلك للمصلحة العامة. والمصلحة هنا هي ان يقطع الكلام والشبهة التي قد تثار تجاه العباسي رضي الله عنه. وفي هذا الحديث - 00:04:18

اخرى وهي رواية العمدة وهي لفظ مسلم قال فهي علي ومثلها معها. عمدة يقصد عمدة الاحكام. نعم. يشار اليه عمدة الاحكام بتاع المقدسي اللي هو ربعمية وعشرين حديث آا يعني في عمدة الاحكام كل حديث هو عمدة في باب - 00:04:28

وعلى هذه الرواية تكون الصداقة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا فائدة مهمة وهي جواز تحمل الزكاة عن الغير. لان النبي صلى الله عليه وسلم تحملها عن العباس. وانما تحملها - 00:04:44

وزاد عليها للعلة السابقة حتى يقطع الكلام الذي قد يقال في العباس رضي الله عنه انه استغل قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم فمنع الزكاة. وفي الحديث ان ان على - 00:04:54

ان يبعث بالسعاة الذين يجمعون الزكاة ويجيبونها من اهلها وان من خالف منهم او تأخر او نقص. فللجواب ان يرفع امره الى ولي الامر. ولا يعد هذا من الاستاذ والنميمة بل - 00:05:04

من مقتضيات العمل. وفيها ان المال الموقوف ليس فيه زكاة فاذا فرض ان هناك مالا اوقفه صاحبه فانه لا زكاة فيه. لانه اختل فيه شرط من شروط وجوب الزكاة - 00:05:14

هو عدم الملك فالمال الموقوف ليس له شخص معين بل هو صدقة على على جهة او على فئة او نحو ذلك. حتى اوقفه على شخص معين وقل ما يصح الوقف - 00:05:24

هذه الصورة فانه لا زكاة فيه ايضا. لانه ليس ملكا تاما بل هو لله عز وجل. فالحاصل ان المال الموقوف ليس فيه زكاة ومثله كذلك المال الذي يجمع للصدقة. فاذا - 00:05:34

اعمال للصداقة وبقي سنة وبقي سنة او اكثر هذا او اكثر عند من يوزعه فانه لا زكاة فيه. فعلى هذا تكون ارصدة الجمعيات الخيرية وما اشبه ذلك ليس فيها زكاة لانها مال خرج من اصحابه. فان قيل ان اذا كان خالد قد احتبس ادروعه واعتده وليس فيها زكاة فما هي الزكاة الواجبة في مال خالد رضي الله عنه؟ فالجواب ان ما له - 00:05:44

من عروض التجارة واذا كان كذلك ففيه فائدة مهمة ايضا. وهي وجوب الزكاة في عروض التجارة. لان بعض اهل العلم لا يرى ان في عروض التجارة الزكاة. فبالتالي لو تاجر الانسان - 00:06:04

ما تاجر فانه لا يزكي لكن هذا مرجوح. والادلة على خلافه ومنها هذا الدليل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الناس من الانصار سألوا التجارة زي السلع اللي هو الاشياء اللي اعدھا الانسان يتاجر فيها. مش مش هي مش هي مش هو مالکھا وبيقيھا لأ - [00:06:14](#) هو اصلا جبهة عشان يبيعهها اه لا لا لا لا ده مش ده نفس الشيء وده يعتبر سلعة اه. ما هو ده شغله هو ده شغله. لأ ما هو زكاة عروض التجارة مختلف فيها. هو هنا بيرجح ان هي واجبة. ان هو عليه زكاة - [00:06:31](#)

لا هو بيحسب هو بيحسب زي زي السلع. طب ما هو السلع ممكن واحد يكون شاري سلع كتيرة وكلها تروح في يوم وممكن تقعد عنده لها تقدير معين. اتفضل. نعم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناس من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى - [00:06:54](#)

ما عنده. فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسعا وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. الشرح هؤلاء ناس من الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهم - [00:07:13](#)

شو مثلا ناس من الانصار. نعم. ثم الثانية فاعطاهم ثم الثالثة فاعطاهم لانه كريم عليه الصلاة والسلام ولا يرد سائلا. جواد في كلمة جواد هنا اصح. نعم هيصح من كريم. قال حتى نفذ ما عنده. اي انتهى. اي انتهى الذي عنده. ثم اعتذر لهم فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. لكنه ندبهم الى شيء افضل من - [00:07:32](#)

هذا وامر وامر ينبغي ان يأخذوا به. وهو الاستعفاف والاستغناء والصبر. وبين ان من فعل هذا فانه موعود بخير وعد. ومن يستعفف يعفه الله اي يعينه على هذا الاستعفاف فلا يحتاج معه الى شيء اخر. وكذلك من يستغني ويكتفي بالقليل الذي عنده فان الله سبحانه وتعالى يغنيه من فضله. ويبارك له في قليله. وكذلك - [00:07:52](#)

ذلك من يتصبر وتجلت على شظف العيش وقلة ذات اليد. فان الله سبحانه وتعالى يصبره ويجعل له ويجعل له اليسر في امره. ثم قال وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - [00:08:12](#)

وهذه جملة من اعظم الجمل فهي جملة مانعة. فاذا اعطى الله سبحانه وتعالى احدا الصبر فان هذا خير وسعة له. خير له في اجله واجله وسعة له في اجري واجلي فائدة - [00:08:22](#)

هذه الجمل الاخيرة في الحديث وان كانت في سياق المال وطلبه لكنها عامة من يستعفف عن المال او عن المحرم عموما يعفه الله ومن يستغني كذلك هون ضابطها بالضة. لا يستعفف يعفها - [00:08:35](#)

تنفع يعني. نعم ومن يتصبر كذلك. وقوله خيرا واوسع من الصبر اي بانواعه الثلاثة. الصبر على طاعة الله وعلى اقداره وعن معصيته فانه ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من ان - [00:08:49](#)

على طاعة الله وعن معصية الله وعلى اقدار الله المؤلمة. وهذا اذا تأملته وجدته كذلك فانك اذا رأيت النقص الذي يأتي العبد وجدت ان مرجعه الى قلة في الصبر. فالذي عنده - [00:09:01](#)

كسل في طاعة الله واخلال في واجب من واجبات الله فمرد ذلك الى قلة الصبر في الطاعة. والذي يقع في المعاصي ويرتكب ما يرتكب هذا عنده نقص في الصبر عن المعصية. والمتسخط الذي يعيبه - [00:09:11](#)

القضاء والقدر. هذا عنده نقص في الصبر على اقدار الله المؤلمة. وهذا كل وهذا وكل شيء مرده اذا تأملت الى الصبر. فالسيء المعاملة وسريع الغضب ترجعه الى الصبر بانه لم يصبر على الناس والجفاء والمخالفين. والذي طلق زوجته لشؤمها وسوء اخلاقها لم يصبر حيث لم يسع لم يسع صدره سوء اخلاقها والذي يخاصم اولاده - [00:09:21](#)

ويقلل فيما ينفق عليهم كذلك. والذي يبدأ في كتابه ويتركه الى كتاب اخر سببه عدم الصبر. والذي يحضر متأخرا عن الدرس سببه قلة الصبر. فتبين ان هذه الجملة جامعة مانعة. مسألة ابغ ابغ الاستعفاف او الاستغناء؟ الجواب يبدو انه الاستعفاف لان

الاستعفاف الا يكون عند المرء من الاصل تطلع الى ما في ايدي الناس - [00:09:41](#)

كتشوف له اما الاستغناء فانه قد يعرض قد يعرض عليه الشيء لكنه يستغني عنه ولا يريده. هو ده كلام كلامه جميل جدا فعلا في

التفريق بين الاستغفار والاستغناء ولكن الاستغناء الذي يجاهد الانسان نفسه فيه اعلى درجة. بمعنى لو ان انسانا شاب من نفسه ليس مفتون بالمال - [00:10:01](#)

تمام هل الجهد الذي يبذله في الاستغناء اكبر ولا الانسان الذي يحب المال؟ يحب المال. فكلما كان الانسان يشتهي شيئا وجاهد نفسه في تركه يكون اعلى درجة. كما قال قمت عنها وهي احب الناس الي - [00:10:21](#)

ماشي. عن ابي هريرة ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لن يأخذ احدكم حبله فيحتطم على على ظهره خيرا له من ان يأتي رجلا فيسأله - [00:10:37](#)

اعطاه او منعه. وفي رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأتي بحزمة بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطاه او منعه. الشرح هذا الحديث فيه ترجيح ان يعمل الانسان ولو ان يأخذ الحبل فيحتطب ثم يبيى ثم يبيع ذلك الحطب في السوق. فان هذا - [00:10:47](#)

فخير من السؤال. معنا السؤال ايسر عليه واخسر. ولكن العمل والبذل احفظ لماء الوجه واحفظ كذلك للدين. لان الانسان اذا سأل وهو قادر على العمل فقد يكون هذا نقصا في دينه لذلك ندم النبي صلى الله عليه وسلم الى العمل - [00:11:07](#)

وقوله حبله فيحتطب على ظهره هذا من باب المثال فان استغنى بعمل بعمل اخر غير هذا فهو داخل في الحديث. بحيث يقال له تعمل اي عمل تحمل تحمل الانسان متاعه او تقضي له حاجته باجرة كل هذا داخل. الامام احمد رحمه الله لما رحل الى عبدالرزاق الى اليمن لم يكن معه اجرة السفينة - [00:11:20](#)

اجرة المركب عموما. وكان يعمل حمالا. الامام احمد رحمه الله وبحنة مؤثرة بس دي تحتاج يعني نكون قاعدين مع بعض غير الدرس. لانها ستفتح لنا ابواب كثيرة من الخير - [00:11:40](#)

قال رحمه الله والمقصود ان تعمل اعمالا يغنيك عن الناس اما صورة عملي فبأي صورة شريطة ان يكون العمل مباحا غير محرم. عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

اعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني. ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذ فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف اشرف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يشبع. واليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم. فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا اأرزق احد - [00:12:03](#)

هل بعدك شيئا حتى افارق الدنيا؟ فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيم الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان ابن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا. فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم. من الابواب الجميلة اللي اهتمت بها فترة في في الاحاديث والى - [00:12:23](#)

يعني اثر آثر الايات او الاحاديث على الصحابة. ممكن يسمع اية تغير حياته. ابو بكر مثلا لما ولا يأتلوا اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القبر والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. كيف تغيرت؟ وقالوا والله لا اقطع عنه ايدا. عمر - [00:12:40](#)

لما قال له الحر خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فكان وقافا عند كتاب الله. آآ الصحابي اللي هو لن تنالوا البر حتى تنفقوا تغير بها. هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني ايه - [00:12:56](#)

لما قال له هنا ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس كذا يعني معناها لا تسأل الناس. بقي الى ان مات وممر معنا قصة ابي ذر لما كان غير آآ خادمه غير خادمه. وبعدين صار يلبسه مما يلبس ويأكله. والله ده باب عظيم جدا. القصة مش كثرة - [00:13:09](#)

اه الادلة النفس اللي تتلقى. فهمنا؟ نعم خيلنا نعمه ده. اه قال فقال عمر اني اجيدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه. فلم يرجع حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي. الشرح - [00:13:26](#)

هذا حكيم ابن حزام رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيعطيه. ثم بعد ذلك نصحه عليه الصلاة والسلام وقال ان هذا

المال خضرة حلوة. وقد سبقت هذه الجملة ان المال - 00:13:44

يجمع هذين الوصفين خضرة هذا فيما يتعلق بمنظره والاشتياق اليه حلوة هذا في عقبته وانه ينفقه ويقضي به حاجته فينتفع بذلك ثم القاعدة من اخذه اخوتي نفس بورك له فيه. اي اخذه ونفسه سخية وكان من نيته ان يبذله في اوجه الخير في النفقة على نفسه واولاده. ولا يدخر شيئا في من ذلك - 00:13:54

ان هذا يبارك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. اي اخذه اخذه بتطلع وتحين فرص واستدادة واستزادة وطلب. فان هذا يبارك له فيه لانه وكل نيته الى هذا المال الذي صار يأخذه بنهم بنهم وشراء. فالواجب على الانسان ان يقيس اخذه للمال بهذا بهذا المقياس. هل يأخذه بسخاوة - 00:14:14

فانه موعود بالبركة او يأخذه باشراف وتحرير وكذب وما اشبه ذلك فانه لا يبارك له فيه. قال وكان كالذي يأكل ولا يشبع. فلا نهاية لاكله لانه يأكل ولا يشبع فاذا كان لا يشبع فلا يصل الى الحد الذي يقف عنده. فانه سيستمر على هذا الاكل وكذلك الذي يأخذ المال

باشراف نفس سيستمر فما فسيستمر فما ان يسمع بمال يعطى - 00:14:34

كذلك عبدالله بن عمر لما كان لما نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل فكان لا ينام من الليل الا قليلا. نفس الشيء. سبحان الله قال وكذلك الذي يأخذ المال باشراف نفس وسيستمر فما ان يسمع بمال فما ان يسمع بمال يعطى او بشيء يوزع او بمال يبذل الا ويلتحق به ويقدم نفسه لهذا ويقدم نفسه - 00:14:54

هذا المال الذي يأكل ولا يشبع. فالواجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل وان يعرف ان المال انما هو وسيلة. فاذا جعله غاية له فانه متوعد بان تكون حاله كحال الذي ذكره - 00:15:14

النبي صلى الله عليه وسلم قال وليد العليا خير من اليد السفلى. اليد العليا هي يد المعطي كما فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وليد السفرة واليد السفلى هي يد - 00:15:24

الذي يسأل يسأل الذي يسأل ويعطى الذي يسأل الذي يسأل ويعطى. وهذا هو المعنى الصحيح. وهناك من قلبه فجعل اليد العليا يد الاخذ لانه ياخذ من ياخذ من اعلى. فيمد له المال فيمد له المال - 00:15:34

ثم يأخذه لكن هذا تلاعب بالحديث والحديث مفسر ايضا لليد العليا بيد المعطي والحديث مفسر ايضا لليد العليا بيد المعطي. وقد استفاد حكيم رضي الله عنه من هذه النصيحة فصار بعد ذلك لا يسأل شيئا بل واخذ العهد على نفسه فقال والذي بعثك بالحق لا ارزق - 00:15:50

احدا ما اعطاك شيئا حتى فارق الدنيا حتى افارق الدنيا فاقسم هذا القسم وبر بقسمه فلم يأخذ من ابي بكر ولا من عمر واستمر على هذه الحال حتى توفي رضي الله عنه لانه عاهد نفسه - 00:16:07

ووفى بالعهد. فينبغي على الانسان ان يترفع ويتزاهد ويستعفف عما في ايدي الناس ما استطاع. السؤال كيف كيف يعان الانسان على على هذا الامر بسيط جدا لا تمدن عينيك الى ما متع به غيرك. آآ لان مبدأ السؤال بيأتي من الشعور بالنقص والشعور بالنقص يأتي بانك انت تنظر الى ما في ايدي الناس - 00:16:17

فلذلك ربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يطلب الزيادة منه وما الذي يعني لا يمد عينيه اليه؟ قل رب زدني علما وقال بعدها ولا تمدن عينيك الى ما - 00:16:38

متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. نعم. رزق الله هو ما ما انت فيه. الصلاة الزكاة الذكر. الصدقة وقيام الليل اخلاص العبادة لله هذا هو الرزق. اتفضلي. نعم. عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر مني - 00:16:48

قال صلى الله عليه وسلم خذ اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذ. وما لا فلا تتبعه نفسك. يعني هو ده كمان ده حديث عظيم. يعني ممكن - 00:17:08

كان يظن معنى هذه الاحاديث ياخذ بالعزم لدرجة ان هو يأتيه المال آآ من شخص يثق فيه وهو امين وهو محتاج له وآآ يتركه المنهي



عنه ان تسأل انما اذا جاءك بغير اشراف نفس يعني وانت مستغني وانت لا تسأل خلاص خذه - [00:17:18](#)

الشرح هذا ميزان واضح في المال الذي تأخذه والمال الذي تدعوه. فاذا جاءك المال من غير سؤال وانت غير مشرف اي غير متطلع فانك تأخذه. وما لا اي مما يحتاج الى سؤال - [00:17:38](#)

استشرف فلا تتبعه نفسك فانت اذا اعطيت شيئا فانظر الى حالك ان كان هذا المال لم يخطر على بالك لكنه رزق ساقه الله اليك فانك تأخذه. وان كان من النوع تأخذه هذا - [00:17:48](#)

كلمة خذه دي هذا امر للاباحة مش مش للوجوب. ممكن الانسان لا اريد لا اريد عادي وان كان من النوع الثاني تكون انت فيه سائلا ومشرفا ومعرضا بحالك او بمقالك فان هذا لا تتبعه نفسك بل دعا. وستجد العوض في في غير هذا ان شاء الله. مسألة - [00:17:58](#)

الانسان احيانا لا يسأل ليأخذ الاكل لكن ليعرف بنفسه انه من اصحاب لكن يعرف بنفسه. ابوة. من انه من اصحاب هذا من اصحاب المال هذا. هم. وانا الوصف الذي ذكر منطبق عليه. فهل هذا من السؤال او ليس من السؤال؟ مثال - [00:18:17](#)

لو قيل ان هناك ما لم يوزع للفقراء فكتبت اسمك على انك من الفقراء لكنك لم تسأل وتقول هذا اسمي هذا اسمي عندكم ان اعطيتموني اخذته والا فلا اتابع فلا اتابع ولا اسأل. فهل هذا من السؤال الذي يكون داخلا في الحديث او هذا من باب التعريف بالنفس ولا حرج؟ الجواب. الواقع ان هذا من باب التعريف بالنفس ولا حرج. لان الناس لا يعلمون الغيب فانت - [00:18:34](#)

عرف بنفسك. صحيح. يعني ايه بنفترض ان احنا كنا يا جماعة احنا والله هنعمل هنعمل مخيم والمخيم تكلفته كذا. ولو واحد مش مستطيع يعرفنا. انت هنا لم تسأل ابدا ولكن هذا الحال يخفى. فانت انتقد تحرم نفسك شيئا من الخير. وانت مستحق لهذا. فانت لم تسأل - [00:18:54](#)

انت قد تشق على نفسك في امر هو مأذون لك في الشرع تمام؟ فالتعريف اذا كان قولك اخبارك عن نفسك بالحاجة من باب الخبر. ولا تريد من ذلك ان تسأل فانت خارج من هذا الحديث - [00:19:13](#)

انا بسألك بيقول لك انت زروفاك ايه اليومين دول ؟ انا الحمد لله ولكن انا في ضيق. انت مش بتشكو ولا تتطلع ان اعطيك لكن بتصدق الخبر. فهمت كده ؟ نعم. ماشي - [00:19:26](#)

يا شباب لابد ان نضيف قيда مهما وهو لابد ان تختار من تقبل منه هذا. نعم. لان كل انسان مننا بيكون في ضائقة. صحيح. فاهم كده ده امر ما ينبغي ان تغفل عنه ابدأ. انا لي اصدقاء كثير جدا. والله لو قلت له عايز يعني عشر تلاف دولار يجيبوني في سانية. والله لو لو مش صديق يعني اعرفه لو - [00:19:38](#)

مات مستحيل ولي صديق انا بروح اخذ منه واخذ من جيبه وهو مش عارف كمان. لان دي خلاص ما فيش يعني علاقة ما ما تحتاجش ابدأ تكلف. فانت لازم تختار من تبوح له بالسر ومن تستشيريه - [00:19:58](#)

من تطلعه على اسرارك فاهم؟ ومن تأخذ منه المال ومن تقترض منه المال احيانا لكن مش اي واحد مش مجرد ان هو بذلك المال لأ انت لا تعرفه. يرحمك الله. حتى بين الاخوة احيانا بتصير ناشئة طبعاً - [00:20:11](#)

طبعاً. هلاً بعد سنين طويلة يمن عليه ويعيره لأ. سبحان الله قال رحمه الله فانت عرف بنفسك ان في ناس لا يعطيك الا بقدر ما يريد ان يأخذ منك يعني كيف ممكن يكون هو راجل غني - [00:20:27](#)

ماشي وانت راجل شيخ او معلم فهو لو يجيب لك هدية موبايل او لاب توب او اي حاجة. فانت بيلح عليك. فانت لما بتقبله ايه اللي بيحصل ؟ بيكون له يد عليك. بعد كده يقول لك انا ابني مسلا يخلف وعنده عقيقة - [00:20:41](#)

عايزك تقول كلمة ساعتها انت هو هو ليه عندك منة فايه فيتكسف لأ طالما هو ما لوش عندك حاجة بيكون قرارك من رأسك. مم قال رحمه الله فانت عرف بنفسك فما ترتب على تعريفك تعريفك فخذة وما لا فلا. ومن هذا ايضا ما يحصل ما يحصل مثلاً من توزيع كتب من بعض الجهات التي توزع - [00:20:53](#)

فانت تقدم اسمك على انك طالب طالب علم. وانتم عندكم كتب لطلاب العلم رسمي عندكم ان اعطيتموني اخذته وان لم تعطوني وصارت المسألة تحتاج الى سؤال واستشرف وما اشبه ذلك فلا تفعله. والاحسن والانهز لا تفعل ولا تعرف ايضا - [00:21:12](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. نعم - [00:21:26](#)

ليه يا شباب؟ لان النفس تعتاد ومياه يسهل الهوان عليه. وما لجرح بميت ايلام. هو خلاص ما دام تعود على السؤال انتهت. اذا تعود على الشكوى انتهت. لن يجالس احدا الا ويشكر - [00:21:35](#)

ده يدل على ان المهانة لها اول وليس لها اخر لان صاحبنا ده عود نفسه على السؤال صح؟ هم. لما يقابل ربنا يوم القيامة مش هيبقى في وجهه في وشه مزعة لحم. من كثرة ما سأل. فهمت كده - [00:21:48](#)

يعني هذا الحديث عظيم جدا في ان الشر له اول وليس له اخر. نعم. يعني بمعنى ان الشر ببسلك لشر بعده. نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق - [00:22:01](#)

نصف الاذن فبينما فبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم. الشرح في هذا ابلغوا التحذير من السؤال من غير ضرورة. فلا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. وهذا فيه فضيحة له بين الخلائق. بحيث - [00:22:12](#)

تعرف بهذه الحالة التي صارت اليه فيأتي ليس في وجهه مزعة لحم انما هي عظام تلوح لان لحمه قد مزقه بالسؤال الذي يسأله من غير وجه. وفي هذا التحذير الشديد من من ان يتساهل الانسان في السؤال ويستكثر ويظن ان المال الحلال هو ما حل في يده وليس كذلك - [00:22:30](#)

بل المال الحلال هو ما احله الشارع. والشارع لم يحل لك ان تسأل من غير ضرورة. لكن كمان من الامور المهمة جدا يا شباب ودي دقيقة اه تحتاج تنتبه لها. الاستغناء عن الناس لا فيه نية حسنة وفيه نية فاسدة - [00:22:46](#)

ما هي النية الحسنة في الاستغناء عن الناس ان تحفظ لهم اموالهم وان تعف نفسك. ركز في اللي جاية والا ترائي به. لان ممكن واحد يقول للناس على فكرة ما حدش قال عندي حاجة - [00:23:02](#)

فهو يكون ما بياخدش من الناس عشان لما يجلس في المجالس يقول لا خدوا بالكم. ده بيعرضوا علي بس انا ما اخدش. فهو ليس له غرض حسن في هذا وانما يريد هنا - [00:23:14](#)

يرائي بها. فالسؤال المهم هل الاستغناء عن الناس معناه انك انت تجافي الناس؟ او انك انت تكون مراقبا في تركهم لا الاستغناء عن الناس معناه انك تنوي ان تحفظ لهم اموالهم دي فلوسك. بتاعتك. الثاني انك انت تعف نفسك عن السؤال. ولا ينبغي ان - [00:23:24](#)

انك انت تجلس في المجالس على فكرة ده انا بيعملوا كده بيبقى انت اصلا بتترك الاخذ عشان هوى نفسك لذلك الامام احمد له قصة يعني خطيرة جدا لعبد الرزاق يعني - [00:23:44](#)

يعني القصة هحاول اقولها بسرعة عشان احنا لو فتحنا فيها هتفتح هتاخذ لنا ساعتين يعني. ان الامام احمد قال عبدالرزاق قال ما رأيت احمد بن حنبل الا بكيت. ليه؟ من من شدة حاله - [00:23:57](#)

وكان ياخده عبدالرزاق على جنبه ويقعد يتحايل عليه عشان يدي له فما يرضاش. شف الكلمة الجميلة جدا طبعا عبدالرزاق زاهر يكرر عليه عبدالرزاق ده كان غني وكان عنده جوارى وقصة يعني يعني رجل غني جدا فصعب عليه ان الامام احمد في هذه المكانة ويكون محتاج - [00:24:07](#)

فالامام احمد يعني مستحيل. مستحيل يعني. فالامام احمد قال له كلمة الكلمة دي جميلة جدا يا شباب. قال لو كنت اخذا من احد لاخذت منك شفت الطيبة خاطرة خاطرة ازاى - [00:24:24](#)

نعم؟ مقدار الضرورة هون كاتب اه اذا كان تسأل من غير الضرورة. الضرورة الضرورة هي الحاجة انك انت يكون شيء ضروري في حياتك. هل هي الضرورة اللي بتتيح له لا لا لا قبلها حتى قبلها - [00:24:34](#)

قبلها. لكن احيانا الانسان يا شباب يصير مضطرا بسبب هوى نفسه. كيف؟ يعني يستدين لامر تافه فيبقى مضطرا اما يدخل السجن او يسدد يبقى هو في الاصل ما كنتش مضطرا هو الذي ادخل نفسه في الضرورة. بس شوفوا هذه الكلمة الجميلة قال ما رضاش ياخذ منه

كده عف نفسه. وطيب خاطره. ولو كنت اخذا من احدا من - 00:24:48

احد اخذت منك يبقى جمع بين حقه وبين ايه؟ وبين الاستعفاف قال رحمه الله ثم قال ان الشمس تدنو من يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن. وهذا لبعض الناس ول بعضهم دون ذلك كما هو معلوم في اتم من هذا السياق. قال او في اتم من - 00:25:08

في هذا السياق قال فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم. اي يستغيثون بهم بطلب الشفاعة الى الله سبحانه وتعالى ليريحهم من هذا الكرب العظيم. وهذا - 00:25:24

السياق فيه اختصار كما هو واضح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقتان والتمرّة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غني - 00:25:34

غنى يغنيه ولا يفتن به فيتصدق عليه. ولا يقوم فيسأل فيسأل الناس الشرح. المسكين الحقيقي هو الذي استخفى عن الناس فلم يسأل ولم يعرض بحاله. فينبغي على الانسان نتعرف على هؤلاء المساكين المستخفين. الذين لا يسألون الناس الحافا. لان هؤلاء هم المحتاجون حقيقة وهم اولى من غيرهم. لان لان مسكنتهم لم تحملهم على - 00:25:47

سؤال عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. فلما جاء وادي جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:07

ايه يا اصحابي احرصوا احرصوا. وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قدروا قدروا ما على ما على الشجر. وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة افق فقال لها - 00:26:18

ما يخرج منها. فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم احد وان كان لا يقوم احد ومن كان معه بعير فليقلعه. فاقلاها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالحقته بجبل الطيب. واهدى واهدى ملك ايلة - 00:26:29

النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه برد وكساه بردة وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال لامرأة كم جاءت حديقتك؟ قالت وادي الياه وادي القرعة. تمام. نعم. فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك؟ قالت عشرة افق. خرس رسول الله صلى الله عليه وسلم. خرف رسول الله صلى نعم - 00:26:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف - 00:27:08

على المدينة قال هذه طابة. فلما رأى احدا قال هذا جليل يحبنا ونحبه. الا اخبركم بخير دور الانصات؟ قالوا بلى. قال دور بني النجار ثم دور بني عبدالاشهر ثم دور بني - 00:27:20

او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا. الشرح هذا الحديث تضمن اشياء كثيرة تتعلق بحال النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وفيه عدة قضايا متباينة. القضية الاولى لما مروا بهذا الوادي وادي القرى في طريقهم الى غزوة تبوك التي - 00:27:30

كانت في صيف السنة التاسعة من الهجرة في شدة الحر خرجوا غازين الى ناحية تبوك في شمال الجزيرة في شمال الجزيرة العربية. قال اذا امرأة في حديقة لها فقال لهم - 00:27:46

النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احرصوا. اي قدروا كم كم نتاجها. وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق. قدرها بهذا المقدار بعشرة اوسق واذا كان الامر كذلك ففيها زكاة. لان الزكاة في خمسة اصدقا فما فوق. ثم قال لها احصي ما يخرج منها. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تخرس وتحصي. ولعل هذا - 00:27:56

والله اعلم ليطمئن قلبها. وتكون على ثقة من هذا الخرس وليس عن شك سابق. ثم غادرها النبي صلى الله عليه وسلم ومر عليها في طريق عودتهم فوافق خرسها خرس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

وهنا الشاهد من الحديث لكتاب الزكاة وهو اثبات الخاص في تقدير النصاب. وهذا انما يكون في العصة التي لا يمكن فيها التحقق ولا يمكن فيها ولا يمكن فيها اليقين. اما ما - 00:28:26



يمكن فيه اليقين فلا بد من اليقين فالنصاب في الذهب والفضة مثلا يمكن ان يتحقق فيه اليقين. فيعرف المقدار على سبيل التأكيد وكذلك في بهيمة الانعام. لكن بالنسبة للثمار والحبوب فان هذا قد يتعذر احيانا فيلجأ الى الخرس. فالخرس طريق شرعي اثبته النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وفي غيره. فائدة - [00:28:36](#)

اذا ثبت الخرس فانه يؤخذ من هذا فائدة اخرى وهي الاخذ بغلبة الظن في بعض الاحكام اذا تعذر اليقين. القضية الثانية قوله فلما اتينا تبوك قال اما كما انها ستهب الليلة ريح جديدة. فلا يقوم احد ومن كان معه بغير فليعقله فعقلناها. وهذا اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك ريحة شديدة شديدة - [00:28:55](#)

ستهب وهو امر غبي لا يكون الا عن طريق الوحي. وفي هذا علم من اعلام النبوة حيث اخبر عليه الصلاة والسلام بامر غيبي. وليس في الحديث انه يعلم الغيب. لان الغيب - [00:29:15](#)

ثم رد مرده الى الله عز وجل وهو يطالع عباده وهو يطالع بعض عباده عن طريق الوحي. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الا يقوم احد ومن كان معه بغيرا - [00:29:25](#)

حتى لا يذهب وتنفره هذه الريح الشديدة. وفي هذا الاخذ بالاسباب. وذلك من عقل البعير وجلوس الشخص في خيمته عندما تأيه حتى لا يتعرض لهذه الريح الشديدة. واذا الانسان بالاسباب فان هذا لا يعتبر من عدم التوكل على الله. لا يعتبر من عدم التوكل على الله عز وجل. بل هو من التوكل. لان التوكل هو اعتماد القلب على الله عز وجل مع بذل الاسباب - [00:29:35](#)

حسب حاله. فاذا لبس الانسان ثياب الشتاء في البرد فهذا من الاخذ بالاسباب والوقاية. ثمان هذه الريحة هبت قال وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيب فيا ريح شديدة ومن شدتها انها حاولت هذا الرجل حتى القته بهذا الجبل البعيد عن هذا المكان الذي هم فيه. وهذا الرجل عفا الله عنه لم يأخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. لانه قام فكان - [00:29:55](#)

سببا ان حملته هذه الريح فالقته في جبل طير. وهذا عجيب. وفيه اية من ايات الله عز وجل حيث ان هذه الريح الشديدة حملت الادمية وارقت بهذا الجبل. ونحن نسمع عن الريح الشديدة انها ربما هدمت البيوت او اقتلعت المنازل. لكن بهذه الصورة ان تحمل رجلا في الهواء الى مسافة بعيدة كهذه المسافات فانا لم اسمع به الا في هذا الحديث - [00:30:15](#)

القضية الثالثة قوله اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا. وقد قبلها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا قبول هدية الكافر. لكن ليس على اطلاقه بل لابد من تأييده بما لم يكن في ذلك غضاضة عن المسلمين وعلى المهدي او على المهدي اليه. فان كان في ذلك غضاضة ونقص فانه لا يقبل لا يقبل هديته - [00:30:35](#)

وليعتز وليعتز بدينه. اما ما عدا ذلك فانه يقبل هديته ولا حرج في ذلك. قال وكتب لهم ببحرهم اي كتب له النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى في في - [00:30:57](#)

بحرهم اي في مكانهم في ايل. ويكون اميرا عليهم ويدفع الجزية وهذا فيما يظهر انه في مقابل الهدية. وفي هذا فائدة هي المكافأة على الهدية. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر - [00:31:07](#)

على ان يكون اميرا على الجهة التي هو فيها. القضية الرابعة اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل. فالسنة للمسافر انه اذا قضى سفره ان يتعجل الى بلده ولا يتأخر. لان السفر كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:17](#)

قطعة من العذاب فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله. القضية الخامسة قوله فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة. وهذا احد اسمائها. فلما فرأى احدا قال هذا جبيل هذا تصغير وهو في حقيقة الامر وهو في حقيقة الامر جبل كبير. ولكن ولكن صيغة التصغير ليس باللازم ان تكون للتصغير فاحيانا يصغر - [00:31:31](#)

وايراد التعظيم والتكبير. فهذا من فهذا من هذا الباب. كما قالوا في داهية دويهة. اي تعظيما لها ولوقعها. ثم قال يحبنا هذا شيء من ايات الله عز وجل ان جبلا محسوبا في عداد الجمادات التي لا تشعر يحب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وقد بادله النبي صلى الله عليه وسلم الحب ايضا فقال - [00:31:51](#)

ونحبها. القضية السادسة قوله الا اخبركم بخير دور الانصار؟ قالوا بلى. قال دوروا بني النجار ثم دوروا بني عبد الاشهر ثم دوروا بني

زعدة او دور بني الحارث بن الخزرج. وفي - 00:32:11

كل دور الانصار يعني خيرا. في هذا جواز المفاضلة بين الفضلاء فدور الانصار كلها خير لكن لكن اهل الخير يتفاضلون. ولا حرج في ذلك. فاذا علم هذا فانه لا ان من فضل ان من من فضل على غيره او من فضل على غيره انه ناقص. بل هو على ما هو عليه من

الفضل. لكن الذي فضل عليه فاقه - 00:32:21

لكن الذي فضل عليه عليه ثاقه بصفة قد لا توجد فاقه بصفة قد لا توجد في الاخر. اشكال احيانا تجد مناقبة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا جدوا لابي بكر فهل معنى هذا انه افضل من ابي بكر؟ الجواب على التقرير السابق ينزاح هذا الاشكال. وان ابا بكر افضل

لان لكن قد يوجد في في عمر ما فضل - 00:32:41

ما فضل به على ابي بكر من في ناحية من النواحي؟ غير انه في الجملة ابو بكر هو افضل الصحابة رضي الله عنهم. وقوله وفي كل

دور الانصار يعني خيرا. هذا يسمى - 00:33:01

البلاغة بالاحتراز اي يحترز ان ان يتوهم شيء لا يراد. في ذكر التعميم بعد التخصيص وهذا له نظائر كثيرة في القرآن والسنة. من

نظائر القرآن يا شباب ان الله سبحانه وتعالى قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:33:11

اولئك اعظم اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. نعم. مش كده وقوله وفي كل دور انصار يعني خيرا.

هذا يسمى في البلاغة بالاحتراز. اي يحترز ان اي يحترز ان يتوهم شيء لا يراد في ذكر التعميم بعد التخصيص. وهذا له نظائر كثيرة -

00:33:25

القرآن والسنة. اما في القرآن ففي مثل قوله سبحانه وتعالى لما فضل سبحانه وتعالى بين من انفق من قبل الفتح وبين الذين انفقوا

من بعده فقال وكل وعد الله الحسنى. وكذلك لما - 00:33:42

الله سبحانه على المجاهدين على قاعدين قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وقل لو وعد الله الحسنى. اما في السنة ففي مثل هذا الحديث

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:33:52

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح فنصف العشر. الشرح هذا هو الواجب في الخارج من الارض فان سقي بالسماء والعيون او كان عثريا اي يشرب بعروقه وتمتد

عروقه حتى تعثر على الماء فهذا يخرج منه عشر ما اخرجت - 00:34:12

حديقته او بستانه. اما ما سقي بالنضح واخراج الماء من الابار وشبهها فهذا فيه نصف العشر. رؤي في ذلك تعب فخفض المقدار

الواجب المقدار الواجب الفقهاء عنه بما سقي بمعونة وما سقي بلا معونة. فما سقي بلا مؤونة فان فيه العشر كاملة. وما سقي بمؤونة

ففيه نصف العشر. فان جمع بين المؤونة وغير المؤونة - 00:34:32

فيه ثلاثة ارباع العشر. مسألة ما يسقى بالمكائن والضخ هل هو بمعونة او بغيرها؟ الجواب هو هو بمؤونة فلا يشترط المؤونة البدنية

والجهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيبه هذا بتمره وهذا

من تمره. حتى يصير عنده كوما من تمر. فجعل الحسن والحسين - 00:34:52

الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة - 00:35:13

قوله عند صرام النخلة اي عند الجذاذ. فاذا جذ اتي كل واحد فاذا جذ اتي كل واحد بما تيسر. هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير

عنده اي مجموعة من التمر فكان الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها - 00:35:27

والسبب واضح لان هذه صدقة والنبي صلى الله عليه وسلم واله لا يأكلون الصدقة. فان قيل ان هؤلاء صغار فالجواب هم صغار لا اثم

عليه عليهم على وليهم ان يمنعهم من المحرم. وفي هذا فائدة مهمة هي ان ما حرم على الكبير حرم على ما حرم. ما حرم على الكبير

حرم على الصغير. هذا من حيث الاصل - [00:35:47](#)

فان دل دليل على شيء معين يخالف هذا فيقال به ببسأله هل يلبس الذكر الصغير حليا من من ذهب؟ الجواب لا يجوز وان كان صغيرا لان ما حرم على الكبير لان ما حرم على الكبير حرم على الصغير - [00:36:07](#)

مسألة هل يؤخذ من قوله يلعبان بذلك التمر؟ جواز تمكين الصغار من ان كثير من الناس مسلا بيلبس بئته لبس آآ يعني يعني هي الصغيرة ويلبسها لبس يعني لأ لبس آآ اه قصير جدا او ويقول لك هي صغيرة. فاهم - [00:36:22](#)

لا يعني لازم يكون له حد يعني هذا لا ينبغي ان يكون له حد وكثير منهن اعتاد على هذا اللبس اصلا ماشي. مسألة هل يؤخذ من قوله يلعبان بذلك التمر؟ جواز تمكين الصغار من ان يلعبوا بالتمر او غيره من الاطعمة؟ الجواب نعم يؤخذ. ولا بأس ان يلعب الصبيان بالتمر بحيث انهم ان بحيث انهم - [00:36:38](#)

او يفرغونه او ينقلونه الا اذا كان في هذا اللعب افساد له او اهانة. او ما اشبه ذلك فيمنع من هذا. قوله فاخرجها من فيه. في هذا انكار المنكر باليد. وفي بعض - [00:36:59](#)

رؤية العاديفي انه قال لهما كخ كخ وهي كلمة يراد بها الانكار. فجمع بين الانكار بالقول والانكار بالفعل عن عمر رضي الله عنهما قال حملت على قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه. وظننت انه يبيع - [00:37:09](#)

وبرخصة انت سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك في صدقتك وان اعطاكه بدرهم. فان العائد في صداقته كالعائد في في قيئه. الشرح هذا الحديث فيه التحذير بل التحريم - [00:37:26](#)

من العودة في الصدقة وان الانسان لا يعود فيها بحال من الاحوال. وشبه النبي صلى الله عليه وسلم ان العائد في صدقته بهذا التشبيه السيء الذي تنفر منه النفوس. فقال كالعائد في - [00:37:40](#)

في قيئه يعني هو فاهمين الحديث يا شباب مين يشرح الحديث قل يا فضيلة لا الحديث يعني عمر ابن الخطاب يعني تصدق على واحد يغزو على فرسه في سبيل الله. هم. وبعدين ضاع وبعد كده واحد وجده ببيعه. ايوة - [00:37:50](#)

تمام. احسنت ماشي قال وفي بعض الروايات كالكلب يقي ثم يعود في قيئه. فهذا العود في القيء مستقدر ومكروه فكذلك الذي يعود في صدقته حاله كحال هذا الذي يعود في في قيئه - [00:38:24](#)

والحديث يدل نعم لا هو يتركه اذا تقصد ان هو يشتريه ويطلعه ثاني صدقة؟ ممكن ده ممكن اه ممكن ده يحتمل طبعاً. ما دام ما خدوش لنفسه يعني ما يعتبرش رجع فيها. اتفضل. والحديث - [00:38:42](#)

تدل على انه لا يعود في صدقته ولا حتى على جهة الشراء. وذلك من باب سد الذريعة لانه اذا عاد واشتراها فانه قد يشتريها برخص وقد يجابي وقد يحاييه عليه فيها. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشراء عودا للمحظور - [00:39:03](#)

ان النبي قال فان قال قائل انا اشتريها باغلى منها بمعنى انها تساوي وتقدر بالف وانا ساشتريها بالفين. فهل يجوز هذا؟ فالجواب بعضهم رخص في هذا الانتفاء الشبهة ولكن شك ان الاحوط الا تفعل ولا تشتريها ولو باكثر من قيمتها. صح. ومن غرائب العلم والفهم

استدلال بعضهم في قوله فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه. وفي - [00:39:18](#)

الثانية كالكلب يقي ثم يعود في قيئه على جواز العودة في الصدقة. وانه لا حرج على الانسان ان يعود في صدقته. ووجه ذلك ان الكلب يعود في قيئه. والكلب غير مكلف فيجوز له - [00:39:38](#)

هو ان يعود في قيئه. ان شاء الله. فكذلك يجوز ان تعود في هيبتك لانه شب لانه شبه عودك بشيء مباح. ولكن هذا يكتب يكتب من باب الفوائد. والفوائد عند السلف - [00:39:48](#)

عنون يعنون بها الغرائب والاشياء التي خرجت عن جادة الصواب. والخلاصة يعني يجيبها من غرائب الفهم يعني والخلاصة ان العودة في الصداقة محرم بل من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بهذا التشبيه - [00:39:58](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيت اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها من الصدقة. قال النبي صلى الله عليه - [00:40:13](#)

هلا انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة. قال انما حرم اكلها. الشرح. هذه شاة اعطيتها مولاة لميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة ثم ماتت هذه الشاة فاخرجوها فاخرجوها فجارونها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها -

[00:40:23](#)

لان جلدها يمكن ان يستفاد منه فقالوا انها ميتة. قال انما حرم اكلها انما حرم اكلها. اما جلدها فلا حرج ان ينتفع به. لان لان المحرم هو الاكل مسألة هل انتفعوا بالجلد مباشرة؟ طبعاً هو كان يعني انا قلت قلت لك ان هذا الكتاب بقدر ما نحن تكلمنا عنه وعن الجهد الذي بذله وعن هو بصراحة من انفس ما قرأته - [00:40:40](#)

التعليق على حديث الا ان في رأيي ان في هناك نقص مركزي من اول الكتاب لآخره الا قليلا وهو انه لا يهتم بذكر الشاهد من وجهة نظرك ما هو الشاهد في هذا الحديث - [00:41:00](#)

غلط. لا. ممكن اهل البيت تحرم عليهم الصدقة ولكن لا تحرم على مواليتهم. احسنت ان هي صدقة اعطيت لمولاة ميمونة. فهل موالي النبي صلى الله عليه وسلم واله يأخذوه تحرم عليهم الصدقة ايضا او لا - [00:41:14](#)

فهمنا؟ انت قلت ميمونة. ما قلتش مولاة ميمونة. اه. لا ما انت لازم تتعلم تكون دقيقة ماشي. نعم. مسألة هل لو قلت لميمونة يبقى انت خربت مسألة هل ينتفع بالجلد مباشرة ام لا - [00:41:41](#)

لابد من دبغ الجواب لابد من دبغه لانه نجس ولا لانه نجس ولا يطهر ولا يطهر. يعني هو العنوان الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطهر الا بالدباغة. فاذا دبغ جلد الميتة في في كحل التي تحلها الزكاة فانه يطهر. مسألة هل يستفاد منه استفادة عامة او في اليا بس - [00:41:57](#)

دون المائعات؟ الجواب انه على الراجح عام فيجعل مثلاً بساطاً ان احب ان يفرج على الارض. او يجعل قربة يوضع فيها الماء. كل هذا على حد على حد سواء لانه لانه يطهر بدماغته. وفي الحديث من الفوائد ان بعض الصحابة رضي الله عنهم قد تخفى عليهم بعض الاحكام. وذلك في قولهم انها ميتة. فظنوا ان هذا يتناول كل البهيمة - [00:42:17](#)

وفيها وفيه فائدة اصولية هي ان الاخذ بالعموم هو الاصل. فالعموم هنا هو تحريم الميتة. حرمت عليكم الميتة. فهذا عام لكن يخرج منه الجلد بعد دبغه لهذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية. الشرح هذا لحم اهدي - [00:42:37](#)

رضي الله عنها وتصدق به عليها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو عليها صدقة وهو لنا هدية. فالصدقة اللي هو باب اذا تحولت الصدقة. نعم هي اخذته كصدقة لكن بعد كده عزم النبي عليه الصلاة والسلام عليه مثلاً فخلاص دي بقى هدية - [00:42:57](#)

لا لا مش كده تحول الصدقة هي بريرة اخذت صدقة لانها مستحقة ماشي كده طيب بعد كده هي حطت اللحم والنبي عليه الصلاة والسلام هياكل منه. طب ما هي دي صدقة لأ. هي خلاص امتلكتها وبتهديها له - [00:43:14](#)

لأ الصدقة لأ الهدية غير الصدقة يعني الصدقة يعني نوع الهدية هو نوع من الاكرام. زي ما واحد يدبج كده لضيوفه. دي هدية. لكن لما يعطي انسان على جهة الصدقة بمعنى انه يريد يعني - [00:43:33](#)

لينوي فيها التصدق وليس الاكرام. ليس مجرد الاكرام. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الهدية ويثيب عليها. لكنه لا يقبل الصدقة. عملت كده؟ هم قال فصدقته محرمة عليه ولا تحلل محمد - [00:43:47](#)

تم تغييره في الروعة على دي مسألة صراحة دقيقة شوية لو فيه واحد آآ شغله فيه شبهة وواحد اشتغل عنده مسلاً نجار او نقاش تمام؟ فبياخذ اجرة على شغله. فبعضهم اباح له ان هو اصلاً بياخذ اجرة على شغله ما لوش دعوة الفلوس دي جت منين - [00:44:02](#)

فهمنا؟ اه لكن لما تغير وصفها واصبحت هدية صارت حلالاً له. وفي هذا قاعدة هي ان ما حرم ما حرم على الانسان بوصف جاز اخذه بوصف اخر لما لم يكن حيلة. فهذا اللحم - [00:44:17](#)

صدقت على بريرة وقد اخذه النبي الم يكن حيلة ان هو يفعل هذا الموضوع من الاصل وقد اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بوصف اخر هو وصف الهدية فجاز له. فلو ان انساناً لا تحل له الزكاة ثم اخذ الزكاة من فقير على انها قضاء عن دينه فانها تحل -

وان كانت في اصلها زكاة لو انه اخذها مباشرة لن تحل له. لن تحل لانه غني لكنه اخذها بوصف اخر هو سداد الدين. وكذلك لو اهداها الفقير اليه ليس عن دين - [00:44:45](#)

فانها تحل له مسألة هل يجوز لاحد ان يفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ هذه الصدقة على على بريرة على جهة الهدية؟ بمعنى لو جاءت صدقة لشخص فاخذته - [00:44:55](#)

فاخذتها هدية منه لك انت. فهل هذا جائز ام بحسب الحال؟ الجواب انه بحسب الحال. فاذا كان يفرح بهذا ويغتنب انك اخذت من ما له فلا بأس. اما ان كانت - [00:45:05](#)

ان كان يحتاجه يتسلط عليه. نعم. وتسلطت عليه فان هذا فان هذا الى التحريم اقرب. نعم. لانه اخذ لمال الغير وحال النبي صلى الله عليه وسلم ليس كحال غيره. يعني في انسان - [00:45:15](#)

اذا انت تكرمه بان تأخذ منه لان بتشعر ان هو يفرح. مع انك انت في غنى عنه فانت تثاب على هذا لانك انت تسعده بشيء هو يريد ان يقدم لك شيئا. وانت اصلا في غنى عنه - [00:45:25](#)

فانت لما بتقبل هذه الهدية انت بتقبلها اكراما له وانت مستغني عنه وعن هديته. فده الانسان يثاب هنا مش مجرد انه يباح له ان يأخذ لا يثاب حديث معاذ وبعثه الى اليمن تقدم. وفي هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب.

الشرح. حديث معاذ تقدم لما بعثه الى اليمن - [00:45:36](#)

وفي هذه الرواية قوله واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب. لان الله سبحانه وتعالى ينصره عليك. وربما تكون دعوته اتقي دعوة المظلوم اذا اذا تحقق انك ظلمته. اما الانسان يدعو عليك فانت ما ما فيهاش اي مشكلة. افرض واحد دعا عليك

بغير حق هذا لا تتقيه - [00:45:56](#)

لان الله لن يقبل دعاءه. اتق دعوة المظلوم يعني لا تظلم لا تظلم حتى تستحق هذه الدعوة. انما لو هو دعا عليك وانت لم تظلمه ولا ولا شيء لان الله سبحانه وتعالى كانوا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك - [00:46:14](#)

يدعون عليه بالموت لان الله سبحانه وتعالى ينصره عليك وربما تكون دعوته سببا في شيء يسوءك اما في نفسك او في من لك به علاقة. وهذا يعم المسلم والكافر وكذا المسلم العاصي وغيره. حتى - [00:46:29](#)

حاصل مشرف على نفسه نقول اتخ دعوته فلا تظلمه. واياك ان تظن انه عاص ومسررف على نفسه ولن تقبل له دعوة. بل نقول المظلوم بل نقول المظلوم دعوته مستجابة الله سبحانه وتعالى فوق السماوات حتى المسلم. قال اتق دعوة المظلوم. فالوصف هنا هو الظلم.

انت انك ظلمته - [00:46:42](#)

زي بالضبط تعاونوا على البر. العبرة بالتعاون عليه وليس بالتعاون معه. انت ممكن تتعاون مع اخيك على باطل وتتعاون مع انسان يعني انتم مسلا في جيرانك نصارى آآ او مثلا جيرانك على ان شاء الله ملحدين حتى وتعاونتم على رصف البيت او عمل كذا عادي -

[00:47:00](#)

وتتعاون معه على مصلحة عامة. فتعاونت معه على امر فيه خير دي ما فيهاش اي مشكلة. والمقابل ممكن تتعاون مع اخيك على امر آآ محرم قال رحمه الله فان قيل لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لمعاذ مع انه رضي الله عنه بعث معلما وقاضيا؟ فالجواب

لان الانسان اذا ذهب اميرا على قوم او قاضيينهم فرب - [00:47:18](#)

ما ظلم احد او تساهل في حقه فكان من المناسب ان يحذر ذلك. عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل - [00:47:40](#)

على ال فلان فاتاه ابي بصداقته فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى. الشرح قوله فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى معناه معناه صلاة صلاة الله على عباده. ثناؤه معنى صلاة الله على عباده ثناؤه عليهم في المأ الأعلى. شف هي صلاة الله تبارك وتعالى

فعل من افعال لا نعلم كيفيته. وانما - [00:47:50](#)



جاء اثر عن بعض التابعين هو ابو العالية انه فسر قال الصلاة هي الدعاء. وانا صراحة عندي تردد في ذلك آآ يعني صلاة الله هي فعل من افعاله لا ندري كيفيتها. انا عندي ان انا ابقى الكلمة كما هي. لا اقول ان الصلاة هي ثناء الله عليه - [00:48:10](#)

في المأ الأعلى وانما هي صلاة الله فعل من من افعالنا لا ندري كيفيته. نعم. ماشي. قال فالمعنى اللهم اثني على ال على ال ابي اوفى في المأ الأعلى اي الملائكة - [00:48:25](#)

وهذه سنة سنة للامام الذي يجمع الزكاة ويؤتى بالصدقة. ان يدعو لمن اتى بها فيقول اللهم صل على فلان او على ال فلان او نحو هذا. وهذا من باب التشجيع له - [00:48:35](#)

اتى بالصدقة ومقابلة الاحسان بالاحسان مثله هذا في الامام. فان قيل هل يفعل الفقير ذلك اذا اعطي صدقة؟ فالجواب انه لا مانع ان يدعو له لانه مستحق للدعوة تنهي بصداقته - [00:48:45](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكمال ان تتصدق على احد وتقول له ادع لي لانيك تطلب الجزاء كثير من الناس يدي فقير يقول له بس ابقى ادعي لي. هذا من النقص تنقص به درجتك. لانيك اردت جزاء او شكورا - [00:48:57](#)

اعلى ما ما عند المؤمن ان ينفق يريد به وجه الله. لذلك ربنا قال عن ابي بكر وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني لا يتصدق آآ يريدوا من ذلك ان يجزيه الناس - [00:49:11](#)

ولا يتصدق لان غيره من عليه فيكافئه. لا ابتغاء وجه ربه الاعلى. لا يفعل ذلك الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. لذلك الذي فعل له قال لسوف يعطيك ربك لا ولا سوف يرضى - [00:49:25](#)

يبقى ليس من الكمال ان تعطي احدا صدقة وتسأله الدعاء كمان انما نطعمكم لوجه الله. وهذا يقول الانسان في نفسه. مش تيجي تطينها تقوم جاي تدي له ويحيي يدعي لها كلها انما نطعمكم لوجه الله. لذلك قال قال المفسرون اتنين من المفسرين قالوا - [00:49:39](#)

انما قالوها في انفسهم لم تنطقها السننهم. هذا حالهم حاله انه يطعم لوجه الله لا يريد جزاء ولا شكورا. ومن آآ طلب من الناس امرا يعني اعطاه الصدقة وطلب منه جزاء او شكورا لا يدخل في هؤلاء - [00:49:57](#)

اتفضل. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل حتى لا يستحب انك تأمره بالمعروف او تنهاه عن المنكر في هذا الظرف - [00:50:14](#)

انك انت كانك مسلا ايه تدي له فلوس تقول له بس ابقى تعال المسجد او كده دي دي كمان هي فيها نوع من هذا. خلي ده شيه وده شيه لا لا انت تقول له ده حقك - [00:50:25](#)

هذا حقك هذا حقك يعني انت ايه يعني انك انت تبين له ان ده حقك وان ده هذا انت ما طلبته. يعني دايم تبين الفكرة دي انك انت ما طلبت وهذا حقك من عند الله - [00:50:41](#)

انت تكرمني بهذا المال. انك تاخذ مني تكرمني. فهمت الفكرة؟ دي مهمة يعني ما فهمتش طبعا ايوة طب ما ده كويس؟ طبعا احسنت اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - [00:50:51](#)

ويتألف قلبه بس ما يقولوش يعني هو ينوي في نفسه ان يكون هذا العطاء بابا فتح الباب معه في الكلام لكن ما يجيش في الموقف ده يقول له كده بس كده - [00:51:20](#)

فهمت؟ يعني يتفضل صدقة اهي بس اه ابقى تعالى المسجد لا يختار موقف اخر او وقت اخر لأ دي حاجة تانية دي حاجة تانية ان هو يعني يجعل ذلك مدخلا له وان ما فيش فرصة غير دي غير لما الواحد تكون انت عايش معه. يعني في بعض الاثار ان اظن عمر - [00:51:39](#)

خطاب كانت امرأة نصرانية استحققت صدقة فلما اعطاها الصدقة قال لها ما يحملك على الا تدخلني الاسلام؟ فهو حس ان ده اكراه شيه من الاكراه انه اداها الصدقة وطلب منها الاسلام. فهمت؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يصلحه الف دينار فدفعها - [00:52:00](#)

اليه. فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار. فرمى بها في البحر. فخرج الرجل الذي كان

اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال. ايوه - [00:52:20](#)

الشرح حفظ الله سبحانه وتعالى خشبة ذلك الرجل حتى وصلت الى الرجل الاخر في الجانب الثاني. والقصة هي ان هذا الرجل

اقترض مالا من شخص يتكفل له بالقضاء. فلما حل الاجل اراد ان - [00:52:34](#)

ان ان يقضيه الدين لكنه خرج فلم يجد مركبا اي سفينة تحمله الى جانب الشط الثاني. فاخذ خشبة فنقلها اي ضعفها نقرة. ثم وضع

فيها الف دينارا ثم رمى بها في البحر متوكلا على الله عز وجل. ثم ان الله - [00:52:44](#)

سبحانه وتعالى ساق هذه الخشبة الى الجانب الثاني. فرأها صاحب الدين الذي اقرضه اقرضه فاخذها على انها خشبة ليوقدها في بيته. فلما نشرها وجد المال فسهل الله سبحانه لهذا لما كان صادق النية قضاء الدين. وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان يكون صادقا في

نيته عازما على الوفاء على الوفاء بما التزم به. وسيسر الله سبحانه - [00:52:58](#)

هذا له وهذا هو السبب الذي فعله لا يوصل المال في العادة. لا يوصل لا يوصل المال في العادة لان البحر يقذف بما بما يلقي فيه. لكن

الله سبحانه وتعالى حفظ هذه الخشبة - [00:53:18](#)

فتحت وصلت وفيها الالف الى صاحبها وفي هذا فضيلة الصدق وان العبد اذا صدق مع الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يهيئ له

اسبابا غير اعتيادية على خلاف العادة. فاصدق الله يصدقك. فان قيل هل لاحد ان يفعل ذلك - [00:53:28](#)

بيدين اللازمه على شخص او يقال هذا من التفریط وما دمت لم وما دمت لم تجد من في وجه ادخال البخاري لهذا الحديث في كتاب

الزكاة فبعضهم قال ان هو يريد آآ ان ما اخذ اباحة ما اخذ ما القاه البحر - [00:53:42](#)

وان هذا ليس مما عليه زكاة يعني ماشي؟ اتفضل. فالجواب ان القول بانه من باء من باب من باب شرع ما قبلنا شرع لنا. او شرع ما

قبلنا شرع لنا. هو غير ظاهر وغير وجيه - [00:53:58](#)

لان هذا في التشريع وهذا ليس فيه شرع حيث هو من الامور العادية. والافعال الشخصية. فلا يتأتى فيها القول بان شرع من قبلنا

هو هو شرع لنا او ليس بشرع - [00:54:17](#)

والصواب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بهذا لم لم يسق الحديث على ان يكون هذا الرجل قدوة لنا الفرق بين الخبر

وبين التشريع يعني مسألة شرع من قبلنا شرع لنا متى تقال؟ حينما يأتي ان موسى امر قومه بشيء او عيسى امرهم بشيء. لكن لما

يخبر النبي عليه - [00:54:27](#)

الصلاة والسلام ان ان احد بني اسرائيل فعل كذا وحصل كذا. جريح مثلا كان له مثلا اه اه بيت بيطلع له بالسلم او امه ناديته. قال امي

وصلاتي او فهذه الانباء - [00:54:46](#)

هذه الانباء آآ لا يؤخذ منها حكم شرعي الا بدليل. انما لما بقى سيدنا موسى مثلا يأمرهم بكذا وينهاهم عن كذا دي بقى اللي نقول شرع

من قبلنا قال والصوابه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بهذا لم يسبق الحديث على ان يكون هذا الرجل قدوة لنا. وان نفعل

وان نفعل مثل فعله. وانما حدثنا صلى الله عليه - [00:54:58](#)

بالواقع اي ان الواقع هو كذا وكذا. ولكن هل لاحد ان يفعل مثل فعله؟ هذا نرده الى الدالة والضوابط والضوابط الاخرى. وهو بحسب

ضوابطنا وعرفنا وادراكنا نوع من انواع اضاعه المال. وفيه مخاطرة فكيف تضع مالا في خشبة ثم تلقيها في يا شباب الحديث ليس

مسوقا لتشريع هذا الفعل؟ بقدر ما هو - [00:55:18](#)

سوق آآ لبيان ان هذا الرجل صدق الله ورأى ان هذا البحر عبد من عباد الله او خلق من مخلوقات الله وان الله هو الذي يصرفه. فانت

ما تضيعش موضع العبرة - [00:55:38](#)

وتأخذ امر مختلف فيه يعني ماشي. ماشي قال فكيف تضع مالا في خشبة ثم تلقيها في البحر ثم تزعم ثم تزعم انها ستصدر الى

صاحبها فهذا فهذا لم تجري به العادة فليس لاحد ان يأخذ من هذا الحديث حكما - [00:55:48](#)

يقول من تعذر عليه ايصال مال الى صاحبه فليفعل مثل فعلها مثل ما فعل هذا. بل لو فعل هذا لصار محل اللوم والعتاب فائدة ينبغي

ان نعرف الفرق بين الاحاديث التي تساق مذاق التشريع والتي تساق مساق التأسي والاحاديث التي تحكي الواقع. فحكاية الواقع لا

تتعدى الى غيرها. وانما تؤخذ العبرة بالواقع - 00:56:03

والقصة التي سيقف فقط وهذا له نظائر كثيرة. اعني ان يرد الحديث حكاية للواقع ولا يترتب على ذلك حكم. ولقد لا يمدح الفاعل ولا يذم. لان المقصود الحكاية الحاصلة فقط ومن ذلك حديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة. وكان من شأن احدهم انه تأخر عن والديه وكان معه ما يسقيه ما يسقيهما اياه من اللبن - 00:56:21

ولكن وجدتهما نائمين فظل واقفا حاملا هذا الذي معه من اللبن حتى طلع الفجر. واولاده حوله يصيحون يريدون هذا. يريدون هذا. فهذا الحديث سيق المساق الخبري هو الواقع؟ طبعا يعني واحد نظري يرى ان هو تصرفه خطأ - 00:56:41  
لابوه وامه نائمين. يعني هو ما فيش مجال واولاده يتضاغون عنده. ويمكن واحد يعني اقصد اقول انك انت ترى ان غيره اليق اذا كان فيما هو اعلى من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري قال باللفظ لو لبثت ما لبث يوسف لاجبت الداعي - 00:56:55

لو انا قعدت المدة اللي قعدها يوسف في السجن وواحد جه قال لي اطلع من السجن كنت هاطلع. لكن سيدنا يوسف طلع؟ لأ قال له يعني ارجع الى ربك فاسأله اراد ان تظهر براءته. فالتبي عليه الصلاة والسلام قال لأ انا لو كنت مكانه كنت طلعت - 00:57:14  
فهمت؟ اشوف يعني اقصد اقول ان انت ما ما تهيش انك انت تقول والله انا ارى ان ان غير هذا التصرف اولى ان اولاده بيتضاغون عنده وهموتوا من الجوع وابوه وامه نائمين. فايه اللي هيجرى لما هو يدي اولاده؟ الحديس هنا مش مثوق عشان يصحح هذا الفعل ويجعله - 00:57:29

شرعا انما مسوق لبيان كيف بلغ بر هذا الشخص بوالديه قال ولكن لو نزلنا هذا الحديث على القواعد الشرعية لكان هذا الرجل ملوما. وكان ينبغي ويتعين عليه ان يسقي اولاده الصغار ثم لوالديه شيئا اذا قاما اخذاه - 00:57:47  
كيف يقف طوال الليل والانا في يده فليس هذا محل مدح. لانه لا لا يتعبد الله بمثل هذا. فاحيانا يذكر من اخبار السابقين ما يبين ما يبين الواقع اما كونه محل مدح او محل ذم او محل تأس الى الشريعة والى المصلحة والى وهكذا يعني. او محل - 00:58:06

اما كونه محل مدح او محل ذم او محل تأس فهذا لا فهذه لابد ان ان تربط وتضبط بالنصوص الاخرى من الشريعة الكاملة لذلك ربنا سبحانه وتعالى يا شباب لما قص علينا قصة - 00:58:25  
ابراهيم مع ابيه من جملة القصة قال لاستغفرن لك. صح؟ نعم. طب ربنا نهانا ان نتأسى به في ذلك. صح ولا لا؟ الا قول ابراهيم لابيهِ لاستغفرن لك وقال ما كان آآ وما كان استغفار ابراهيم لابيهِ الا عن موعدة ووعدا اياه. فلما تبين له. لذلك قال ما كان للنبي والذين امنوا ويستغفروا للمشركين. تمام - 00:58:35

وعنه ايضا رضي الله عنه ان انت عندك هنا ثلاث امور ما هو اسرع شيء للتشريع؟ هو ان تؤمر انت كمسلم امرا مباشرا. الدرجة اللي بعدها ان ان يذكر ان هذا كان شرعا لمن قبله - 00:58:56  
سنة يعني شريعة من قبلنا. الامر الثالث ان يثنى على الفاعل بهذا الفعل يثنى على الفاعل. يعني يحكى الفعل ويثنى عليه. كما يثنى الله تبارك وتعالى على الرجل الذي مثلا كان يكتم ايمانه. والرجل جاء من اقصى المدينة ويثنى على - 00:59:09  
ابراهيم والراء الرابع اللي هو الحكاية. حكاية الحال بيحكي دون ان يأتي معها مدح او ذنب ماشي نعم؟ الحكاية حكاية واقع اربعة انا ذكرت اربعة. الاولى الامر المباشر لك كمسلم. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة افعلوا. الثانية اللي هي شرع من قبلنا. اللي هو التشريع لبني اسرائيل - 00:59:27

خلاص كده؟ يعني تشريع مسلا لقوم يعقوب تشريع لسيدنا موسى لقوم موسى. الم تر الى الملاء من بني اسرائيل اللي هي فيها امر ونهي مباشر لهم اللي بعد كده اللي هي ان يثنى او يمدح يمدح او يذم رجل ممن قبلنا بفعل فعله. يعني هو فعل ذلك فمدحه الله بسبب هذا الفعل - 00:59:49

الرابعة بقى اللي هي حكاية الحال. اللي هي زي دي كده. هم. الراجل فضل شايل البتاعة اللي هو الاناء طول الليل. الامور دي ما

تجيش تقول ما دام ربنا فرج - 01:00:10

اجعله يبقى ايه؟ يبقى تصرفه صح. لا فرج الله عنه بامر اخر. هنا كده يا شباب وجدنا خشبة ونشرها فوجد المال. كيف اعرف انه لأ الثاني كتب الحديث فيه انه كتب هذا دين فلان على فلان بس ما جتش هنا. الحديث ده طويل. قال هذا دين فلان على فلان. فهمت كده - 01:00:20

ومع ذلك بعد كده راح ادی له لما لما تيسر له. فهمنا؟ لو مدح رجل من من المسلمين طبعاً لو مدح بامر طبعاً اولی. اتفضل. وعنه رضي الله عنه ایضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر - 01:00:42 جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. الشرح هذه ثلاثة اشياء حکم النبي صلى الله عليه وسلم فيها حکمه فقال العجماء والبئر والمعدن والمعدن. كل هذه جبال ومعنا جبار اي هدر لا لا تلزم شيئاً. هدر لا تلزم شيئاً. الامر الاول العزماء جبال وهي البهيمة التي لا تفصح عما في نفسها فهي اعجمية. والمراد جنایات - 01:01:00

جنایتها هدر. فاذا یضمنها صاحبها. واحد ماشي مسلاً بالبقرة تمام؟ وواحد بالاسباب وبعد كده فلتت منه راحت كسرت محل فهمت؟ نعم. فاذا جنت لها البهيمة سواء كانت ناقة او فرسا او نحو ذلك فان جنایتها هدر فلو عضت انسانا انسانا او رفسته برجلها او اكلت متاعه كل هذا هدر لا - 01:01:20

لا تضمن فيه. هذا بشرط ما لم یکن من صاحبها تفريط او فهمنا كده يا شباب مفراطاً یعنی یكون اخذ بالاسباب لكن هي غلبته ماشي فان كان من صاحب البهيمة تفريط بحيث لم یمسكها او تركها في مكان لم لم تجري العادة على تركها فيه فانها واضحة وفي الركاز الخمس. لكن هو بیشرح الحديث كله - 01:01:42

نعم فانها تضمن والتضمنین ینصب الى مالکها وكذلك في التعدي لو تجاوز فيها شيئاً ليس من حقه ثم اهدرت او اضررت او اتلفت فهذا ليس بهذا بشرط بشرط عدم التفريط - 01:02:02

الامر الثاني البئر جبار اي لوقع فيه انسان فان صاحب البئر لا یضمن لان هذا جبار ولو استأجر انسانا لیحفر له بئراً فانهدم من جهتنا شباب. هو واحد حفر بئر وناس تشرب منه. فواحد جاي ییشرب وقع. فما تجیش تقول له عشان انت صاحب - 01:02:13 بئر تضمن ده ولو واحد جاب ناس یحفروا له بئر واللي بئر انهدم علیهم برضه جوبار لان هو خاطر بنفسه هو خطر بنفسه وساعات الزلزال لما حصل كان في بعض الناس عندهم مجوهرات او فلوس جوة العمارات والعمارات قايلة للسقوط. فالراجل غامر -

01:02:29

یعني الراجل اللي هو اللي شغال غامر قال له انا طبعاً داخل لك وبخاطر بنفسی فبدل ما باخد مسلاً الف ليرة هاخذ خمس تلاف ليرة. حلو؟ فهو قبل هذه المخاطرة. قد یدخل - 01:02:48

قل في هذا ان هو قبل المخاطرة وبعضهم انهدم علیه البيت. یعنی فضل البيت زي ما هو في لحزة ما دخل الراجل انهدم علیه لا لا یدخل في ده لا لان ده مش لا یدخل فيه. اه اتفضل. قال ولو استأجر انسانا لیحفر له بئراً فندم علیه فذلك هو جبار وهذا بشرط عدم التعدي او التفريط. الامر الثالث المعدن جبار - 01:02:58

والمراد بذلك استخراج المعدن وهو ما یستقر في الارض من حديد او نحاس او ذهب او ما اشبه ذلك. فاذا استأجر شخصاً یستخرج له معدناً في الارض ثم تلف هذا المستأجر - 01:03:22

ثم ثم تلف هذا المستأجر او جرح او ما اشبه ذلك. فان هذا جبار ليس في فان هذا جباراً ليس فيه ضمان على صاحبه. وهذا یحصل الان كثيراً فیما یسمونه - 01:03:32

سناجم من انهدام او اختناق او نحو ذلك او نحو ذلك. فهذا جبار بشرط عدم بشرط عدم التعدي. عموماً يا شباب هذا المجال من العمل یعنی یكون الاجر فيه زائدا لاحتمال هذا الامر. نعم. واخذ بالك؟ مثال التفريط في المعدن او التعدي ان یكون صاحب الارض الذي هذا الذي الغنم بالغرم یعنی. نعم - 01:03:42 مثال التفريط في المعدن او التعدي ان یكون صاحب الارض هذا الذي استأجر لیستخرج لیستخرج معدناً یعلم ان هذه الارض

قريبة السقوط او سهلة الانهيار فليخبر المستأجر سيخبر المستأجر فان لم يخبره فيعتبر غاشا له ويضمن في هذه الحال. ثم قال وفي الركاز الخمس وهو ما يوجد من دفن الجاهلية فاذا وجد وجد الانسان ركازا - [01:04:03](#)

كأن كان يجد نقودا او حليا او نحوه فانه يخرج خمسة مختلفين بان الركاز ده هل هو افرض واحد هو دافن فلوس فهل الركاز هو دفن الجاهلية؟ يعني يكون ناس من اهل الجاهلية دافنين ولا ممكن يكون واحد اصلا مخبي فلوس وهو واحد يعني فلوس يظهر ان هي - [01:04:23](#)

جديدة. فهمت كده؟ يعني هل هل الاعتبار انه خرج من الارض؟ ولا الاعتبار بان هو دفن الجاهلية؟ قال كان يجد نقودا او حليا او نحوه فانه يخرج خمسة ثم يكون ثم - [01:04:42](#)

الباخلة مسألة هل يصرف هذا الخمس مصرف خمس الزكاة يصرف مصرف؟ الجواب فيه غلاف بين العلماء بناء على بناء على ال في قوله الخمس. هل هي الخمس المعهود او خمس الزكاة. وصنيع المؤلف لما ذكره في كتابه الزكاة ظاهره يرى انه في خمس الزكاة. وظاهر الحديث وصريحه ان يدل على انه لا حول لا حول للركاز. بمعنى - [01:04:52](#)

انه يخرج الخمس مباشرة. هو خرجه خرجه دلوقتي طلعه دلوقتي. مش لازم يحول عليه الحول. اه. فهو شبيه بالخارج من الارض. فالخارج من الارض يزكى مباشرة اتوا حقه يوما اه. واتوا حقه يوم حصاده. واما ما وجد في من دفن الاسلام كأن وجد حليا كتب عليها صنعت في عهد عمر بن عبد العزيز فهذا لا يكون ركازا. لان ركازا ما وجد - [01:05:12](#)

من دفن الجاهلية واما هذا فحكمه حكم اللقطة. يجري فيها ما يجري من اللقطة من حيث التعريف ثم التملك بعد التعريف الشرعي المعروف. فان قيل كيف يعرفه ركاز وجد منسوب الى عهد عمر بن عبدالعزيز - [01:05:32](#)

عزيز فالجواب هذا محل هذا محل خلاف بين العلماء. لان التعريف المقصود به هو البحث عن صاحبه والتعريف ودركازا وجد من هذه السنوات. يقينا لا يوجد صاحبه او نادرا - [01:05:42](#)

وجد صاحبه لانه قد يوصي من فقده من عهد عمر بن عبد العزيز الى ورثته ان ان لي ركازا في ارضي لكن نسيته مكانه ثم اولاده يوصلونها يوصون الذين بعدهم - [01:05:52](#)

ثم الذين بعدهم فتصل الوصية الى وقتنا الحاضر. ثم يجده هذا فيكون له بمقتضى هذه الوصية بالضايغ منذ مئات السنين. والمقصود انه اذا تعذر سواء لخدم الزمن او لشيء اخر - [01:06:02](#)

تعرف انه ليس بلازم ان يعرف بل تعرفه في تعرفه في هذه الحالة لا معنى له. والعلماء يقولون يجعل في بيت المال. ولولي الامر ان يكافئ هذا الذي وجده بما بما - [01:06:12](#)

واذا تعذر بيت المال فيكون كغيره من الاموال التي لا يمكن ايصالها ايصالها الى بيت المال. بارك الله فيك. فيتصدق به. عن لا ما قلش الخمس اللي هو فان لله خمسة وللرسول وذي يسألونك عن الانفال. هل يقسم قسمة الغنائم كانه مغنم؟ ولا قسمة الزكاة - [01:06:22](#)

في فرق بينهم البخاري لما لما جعل في الركاز الخمس في باب الزكاة يبقى ده مصاريفه معروفة ايه هي مصاريفه انما الصداقات الفقراء فهمت كده؟ المصارف اللي في سورة التوبة - [01:06:43](#)

انما الثاني لأ لا لا مش كده خالص. لا لا هو بيقول يا ترى في الركاز الخمس في الركاز الخمسي. هنصرفه فين هنعتبره فايق ولا هنعتبره ركاء فهمت؟ زكاة ماشي. عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من من الاسد على صدقات - [01:06:57](#)

ده حديس جميل جدا يعني. على صداقات بني سليمان يدعى ابن اللتبية. فلما جاء حزبه الشرح. في هذا الحديث بعث بعثوا السعاة الذين يسعون. عمل باب هنا اللي هو باب محاسبة الامام السعاة. انت مش انت جمعت افرض انك انت تحريرت ان ده انسان صادق وامين. تسبيه؟ لأ تحاسبه. لان هذه المحاسبة تزيد الثقة - [01:07:26](#)

واثقة وامانة وتكشف وتكشف اللي هم السراق. وكمان تنذر غيرهم صح ولا لا؟ انت لما تحاسبه معناها ايه تعالى جبت فين ورحت فين وصرفت ايه وانت كنت معك فلوس ايه ودلوقتي بقيت ايه من اين لك هذا؟ ده سؤال معروف لو هو ثقة هيفرح هيفرح بالسؤال ولا



لا؟ يفرح - 01:07:46

ماشي في هذا الشرح في هذا الحديث بعض السعاة الذين يسعون لجمع المال ويجيبونه من اصحابه. كذلك اي واحد من دول حرامي لا يريد ان ان يشرك معه غيره ابدأ - 01:08:06

لا يشرك معه احد. ليه؟ لان هو يريد ان ينفرد بهذا الامر. ولا يضمن هذا الشخص ان ممكن بعد كده يكشفه. فلذلك يريد ان يكون وحده. لازم يكون فيه رقابة. وفيه محاسبة - 01:08:18

فاهم؟ هم. في هذا الحديث بعث الساعات الذين يسعون لجمع المال ويجيبونه من اصحابه وله ادلة وله ادلة هذا احدها. ويجبونه ويجبونه نعم. هم. ويجيبونه من اصحابه. وله ادلة هذا احدها. لكن ابن اللببية عفا الله عنه عفا الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني سليم. فكان - 01:08:28

في خبره ان جاء بمال فقال هذا لكم وهذا لي اهدي لي. فعظم النبي صلى فعظم هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال عمل ابعثه؟ فيقول هذا لكم - 01:08:49

ثم هذا اهدي اليه. افلا قعد في بيت ابيه او في بيت امه حتى ينظر ايهدي اليه ام لا؟ يا سلام! فدل هذا على ان يدل على التسبب. نعم. كم واحد استعمل اموال الصدقة في - 01:08:59

مصالحي الشخصية انا رأيت بعيني شخص يروح لناس ناس ادوا له فلوس قالوا له تصدق بها. يختار ناس معينين من جيرانه هم فعلا مستحقين. بس هو اذ منهم مصلحة معينة - 01:09:09

فهمت كده؟ هم قال فدل هذا على ان الانسان اذا استعمل على عمل واخذ هدايا بمقتضى العمل فانه لا يجوز له ذلك. اما ان اخذها بمقتضى معرفتهم به او قرابتهم له فهذا شيء اخر. والشاهد هنا قوله - 01:09:21

فلما جاء حسبه وفيه جواز محاسبة السعاة واذا خف على ضياع بعض المال فمحاسبتهم قد تكون واجبة. لان هذا حق الغير ولا بد من وصوله اليهم. عن انس رضي الله عنه قال غدوت - 01:09:33

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن ابي طلحة ليحنكه. فوفيته في يده في يده الميسم. يسم ابل الصدقة الشرح هذا انس رضي الله عنه اتى بعبد الله ابن ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه اي ليضع شيئاً في فمه عليه الصلاة والسلام ثم يلوكه ثم يضعه في فم - 01:09:43

الصبي ليتبرك بريق النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه عادة كثير من اصحابه ان يأتوا باطفالهم ليحنكهم النبي صلى الله عليه وسلم. وعلاقة انس بعبدالله بن ابي طلحة انه اخوه من - 01:10:01

امي قوله يسم ابل ابل الصدقة اي يعلمها بالميثام. ويباشر هذا بنفسه. ما هو الباب؟ انك انت لما تكون في ابل معروفة ان هي طلعت صدقة تعمل لها علامة يبقى دي معروفة انها صدقة - 01:10:11

قال يباشر هذا بنفسه مع امكانه ان يكلف احدا يسم الابل. لكنه صلى الله عليه وسلم يكون يعني انسان ثقة يجمع الصدقات. فواحد قال له فهو يسأل الناس يقول له دي صدقة - 01:10:23

ولا زكاة لازم يفرق. لان الزكاة لها مصارف محددة. فيبقى هو جاعل المال ده مال زكاة. فهمت؟ نعم. هو اسم الابل يكون بان يحمل ميس على النار ثم يشرط يشرط به سنامها. او فخذها او رقبته ليكون علامة. وحتى تعرف انها صدقة وانه لا يجوز بيعها ولا التسلط عليها - 01:10:33

في اي صورة لانها خرجت من اصحابها صدقة والفائدة هنا نزور الفائدة في تقليدي ووسم الهدايا التي تكون لمكة حتى تبقى معروفة انها خرجت من اصحابها لله عز وجل. ابواب الصدقة - 01:10:53

يقال صداقة الفطر ويقال زكاة الفطر كما في بعض الاحاديث ويقال ايضاً صداقة رمضان لانها تفعل في رمضان وكل هذا لشيء واحد. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض - 01:11:03

الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. وامر وامر

بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة. عن ابي سعيد الخدري - [01:11:13](#)

رضي الله عنه قال كنا نخرج كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام. وكان طعامنا الشعير والزبيب واللاقط والتمر. عن ابن عمر رضي - [01:11:23](#)

الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا اللي هو اللين المجفف صح؟ نعم. اللين المجفف نعم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك. الشرح

صدقة الفطر كما بينت هذه الاحاديث هي صاع من الطعام - [01:11:33](#)

الانسان عن نفسه وعن من وعن من يمونه من الصغار والكبار والذكور والاناث. واما وقت اخراجها فكما قال ابن عمر وامر بها ان تؤدى قبل خروج قبل خروج الشمس الى قبل خروج الناس الى الصلاة. فالافضل ان يخرج الانسان ان يخرج الانسان زكاته قبل ان يذهب الى صلاة العيد. والحكمة في ذلك ان يستغني ان يستغني الفقراء في ذلك - [01:11:50](#)

كاليوم بما يأتيهم من هذه الصدقة ويشاركون الناس فرحهم فرحتهم في ذلك. في ذلك العيد. ولا ينشغلوا بسؤال او طلب او طلب صداقة او ما اشبه ذلك. فلتأتيهم صداقتهم الى بيوت - [01:12:10](#)

قبل ان يخرج الناس الى الصلاة فان قدمها على ذلك بيوم او يومين فقد جاءت السنة بجوازه. قال على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. فهي اجبة على القادر من هؤلاء اما الفقير الذي لا يجد قوته في يوم العيد وليلته وليلته فلا يخرج. لانه غير قادر فالزكاة هنا انما بل هو مستحق يعني - [01:12:20](#)

نعم. فالزكاة هنا انما تكون على القادر. وان شئت ان تقول انما تكون على الغني والغني هنا غنى نسبي. والغنى هنا غنى نسبي وهو الذي يجد في يوم العيد وليلة العيد وبهذا تعرف ان الغنى ان الغنى في كل باب بحسبه. فالغنى في صداقة الفطر هو ما ذكر والغنى في وجهه. فكرني بان في واحد كنا دائما احنا في الصلبة - [01:12:40](#)

فين هو ده اغنى واحد فينا فكان دائما يكرم الشباب في الاعتكاف وغيرها. وكان دائما الشباب اذا احتاج يعني اذا احتاجوا ضائقة يروحوا له وكنت اقول له من فضل الله عليك ان ربنا يجعلك يعني محل لسؤال الشباب - [01:13:00](#)

لا قدر الله انا رحت مرة معه لتجار وبعد بعد ما طلعتنا من عند التجار قلت له ده انا عرفت ان انت شحات قال لي ما انا كده. يعني هو بالنسبة للتجار بتوعه شحات بمعنى الكلمة. ما هو مش بيقول كده ان هو قانت يعني - [01:13:15](#)

ايه لا ويقول يعني انتم آآ مسلا الشباب اللي حوالينا شايفين ان معي عربية وعندي بيت لا الغنى نسبي واللي بعدهم والتانيين ببصوا للي غيرهم يعني. اصحاب المعامل. ايوه. صحيح. والغنى في وجوب الزكاة بحسب حاله وهو وهو من يملك النصاب سواء كان غنى - [01:13:28](#)

كان غنما او خارجا من الارض او نحو ذلك. والمقصود ان الغنى في كل باب في كل باب بما يناسبه. وقال في الاحاديث من تمر وفيها من شعير وفيها من زبيب وفيها من اقط - [01:13:45](#)

الاخت هو اللين المجفف بطريقة معينة يصير به كالبسكويت. وكل هذه اصناف كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فان وجدت وجدت واطعمة قال الذي اكادونه ويأكلونها فانها تخرج فانها تخرج منها. فتخرج من المطاعم التي يأكلها اهل يعني هو آآ يعني مختلفين طبعا معروفة بزكاة الفطر السؤال بتاع كل رمضان معروف - [01:13:55](#)

الى الى يوم القيامة. مطلعة صدقة الفطر فلوس ولا ولا مش عارف قيمة ولا كذا. وفي غالبية الناس الان انهم ياكلون الارز وعلى هذا فان اخرج الزكاة من الارز من احسن ما يكون. لانها اكل الناس ولان تجهيزها وطبخها ليس بالشاق كما في بعض الاطعمة - [01:14:15](#)

فائدة قوله من شعير هذا كان طعاما لهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اما الان فهو لا يوكل في الغالب. فاخراج الشعير في اجزائه نظر. فان قال يطعمه بهائمه فهل يكفي - [01:14:32](#)

فالجواب لا يكفي لان هذه الصدقة يراد بها ان ان يغنى هو ولا ان يغنى هو ولا يغنى غيره. مسألة اذا كان اذا كان اكل الناس شيئا غير هذه كان يكون قوته - [01:14:42](#)

مسلا السمك فهل يخرج زكاة الفطر من السمك؟ الجواب انه اذا كان المراد من هذا هو الاغناء وسد الحاجة هل المراد هنا اعانة الفقير بشكل عام؟ فيبقى القيمة او كده او - [01:14:52](#)

الانفع. اه. ولا المراد الاطعام بخصوصه؟ يبقى اي طعام ينفع. او المراد نفس هذه الاطعمة. نعم. ماشي. قال فيعطيه من السمك ولا مانع ولا يقال اذهب واشتري زبيبا او ارزا. ثم اخرج به وقد يكونون ياكلون هذه اصلا. فعلى كل حال يخرج من قوت البلد. وقد ذكر العلماء مسألة الاخراج من السمك - [01:15:02](#)

قالوا بجوازها. لكن فيما يظهر انه ينذر والله اعلم ان قوما لا يأكلون الا السمك. فاذا كان ندرا فانه يجعل غير السمك ما يكون اكثر بقاء من حب وغيره. مثلا اذا نسي - [01:15:22](#)

الفطر هل حتى صلى صلاة العيد فماذا عليه؟ الجواب ان كان معذورا فليؤدها بعد الصلاة وان كان متساهلا فيها فان ان كان متساهلا فانه انتهى وقتها. مسألة اخراج زكاة الفطر كما في الاحاديث كله من اطعمة. فهل يجوز اخراجها نقدا - [01:15:32](#)

هذه الجواب هذه مسألة فيها خلاف في القديم والحديث لكن ظاهر السنة والنصوص انها لا تجزئ الا من الطعام. فلا تجزئ نقدا ولا ثيابا ولا عقارا ولا شيئا من هذا كتاب وجوب وجوب الحج وفضله - [01:15:46](#)

قدم المؤلف رحمه الله كتاب الحج على كتاب الصيام ولم يورد المخالفة للطريقة المعروفة الا لسبب والسبب هو ان هو في هذا ان ان في بعض طرق حديث ابن عمر رضي الله عنه - [01:16:00](#)

في اركان الاسلام تقديم الحج على الصيام. والبخاري رحمه الله اه لما الناس بتقول ان فقه البخاري في تراجمه هذا تقصير كبير البخاري فقط في تراجمه لا فقه البخاري في كل شيء. فقه البخاري في اختيار آ اسم الكتاب وموضوع الكتاب. والمشايخ الذين سمع منهم - [01:16:10](#)

الروايات التي اختارها والالفاظ التي رجحها وفي ترتيب الاحاديث وترتيب الابواب واختيار الاقوال مسلا عنده عشر اكثر من التابعين لهم اقوال يختار قول الحسن هنا. في المرة الثانية قول ابن سيرين. فهنا كده؟ يعمل باب عشان يرد على الاحناف. باب ثاني يرد على بعض جهلة العباد. باب - [01:16:29](#)

ترد على الخوارج. فقه البخاري كل شيء وانت ستدرك علم البخاري بقدر ما يكون انت عندك من العلم يعني انت بقدر ما يكون عندك من علم هستكشف. فاهم البخاري رحمه الله يهتم بهذه اللطائف والتنبيهات ففعل ذلك لهذه النكتة وهي مراعاة لفظ ابن عمر والمسألة شكلية فنية. والا فكلها اركان لابد منها - [01:16:49](#)

صحح يعني المحفوظ عند البخاري تقديم الحج على الصيام. هم. اتفضل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ابن عباس رديفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة - [01:17:10](#)

فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصف وجه الفضل الى الى الشق الاخر فقال يا فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده - [01:17:20](#)

كيف الحاجة اذا كتبت ابي شيئا كبيرا لا يثبت على الراحلة؟ افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع. الشرح. الشاهد من الحديث ان هذه المرأة تسألت عن حال ابنيها وانه شيخ كبير لا - [01:17:30](#)

اثبت على الراحلة فهل تحج عنه او لا تحج؟ رضي الله عنه هنا فعل شيئا خطأ. نعم. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه. مم. لكن هو لم يملك نفسه والمرأة كذلك - [01:17:40](#)

لان الفضل هذا من اجمل الصحابة. انت لما تشوف صفة الفضل يعني هو اصلا كان جميلا وكان وسيما. فهو لم يملك نفسه والمرأة لم تملك نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهما. تمام؟ الشاهد بقى ان الفضل رضي الله عنه كان ممن ثبت في حنين - [01:17:50](#)

حنيني دي اللي ربنا بين فيها ان عدد كبير من الصحابة فر. نعم. صح؟ هو ثبت رضي الله عنه. وكمان كان في من غسل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اكبر ايه؟ اكبر اولاد العباس. واكبر من عبدالله بن عباس رضي الله عنهم. نعم - [01:18:07](#)

قال فرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحج عنه؟ فقال نعم. قوله وذلك في حجة الوداع انما ذكر هذا ليبين ان ان الحكم

باق غير منسوخ. لان - 01:18:23

وقع في حجة الوداع التي هي الحجة الاولى والاخيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدل هذا على جواز النيابة في حج الفريضة اما النافلة فهي محل خلاف عند العلماء. والقاعدة عندهم - 01:18:33

في ذلك ان ما ثبت في الفريضة ثبت في النافلة. فاجاز جماهير اهل العلم النيابة في حج النافلة. وعليه عمل الناس بل وعليه الفتاوى من من كبار العلماء وفقهم الله. وفي الحديث - 01:18:43

توازن تحج المرأة عن الرجل. فان قيل قد تستلزم حال المرأة حال المرأة التغيير في بعض امور الحج. نعم. فالجواب هذا لا يضر. لان الاركان والواجبات في الحج مشتركة بين - 01:18:53

والمرأة. وفيه انكار المنكر باليد وذلك من صرف النبي صلى الله عليه وسلم ووجه الفضل عن هذه المرأة. لانه جعل ينظر اليها. تنبيه؟ هذا الحديث قد استدل به على على - 01:19:03

على ان وجه المرأة ليس بعورة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على المرأة كشف وجهها وكشف وجهها. انما اكتفى بان كشف وجه الفضل عنها. وهذا في الحقيقة في الحقيقة تمسك - 01:19:13

بمتشابهه ولا بد ان يرد للمحكم. على ان الدعوة بانها كانت سافرة عن سافرة وجهها وكاشفة ليس بصريح في الحديث. فان الانسان ربما نظر الى امرأة وعرف انها فتتأمل وعرف انها تنظر اليه وان كانت قد سترت وجهها وعرفة. وعرفة انها تنظر اليه. وعرفة انها تنظر

وعرف انها تنظر اليه وان كانت قد سترت وجهها هذا ممكن - 01:19:23

نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نعم؟ لا هو بيقول ان في آآ لما حصل خلاف في وجوب ان تخفي المرأة وجهها او ان تستر وجهها بشكل عام من اجاز؟ قال ان هذا الحديث - 01:19:43

بحيس ان هو ينظر اليه وتنظر اليه فبعضهم اجاب ان مش لازم آآ تكون كشفت عن وجهها. ممكن تكون عملت زي ما بعض النساء بتعمل في الحج. انها بتنزل من هنا الايه؟ لا تنتقب لكن بتنزل - 01:19:59

زي شيء سائر خفيف يعني المهم ان الحديث ده مش من الاحاديث التي يعني يمكن ان يكون قويا في كشف او اغطية الوجه للمرأة نعم ان هو ليس بواجب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى الحليفة. ثم يهل

حتى تستوي به قائمة - 01:20:11

الشرح قوله ثم يهل اي بالحج او بالتلبية على خلاف في اهللال النبي صلى الله عليه وسلم. على انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملة زاملته - 01:20:34

الشرح سبحانه الله حج على رجل وكانت زاملته يعني نفس اللي هو راكب عليها صلى الله عليه وسلم هي اللي فيها الزاد والزواج. يعني مش مسلا واخذ آآ ثلاثة اربعة واحدة عليها - 01:20:44

اللي هي مسلا اللي هو يركب عليها وواحدة عليها الطعام وواحدة عليها المتاع. لآ هي سبحانه الله. تمام. الشرح قوله حج المراد بذلك حجة هو ده له له مناسبة الحديث ده له مناسبة. خليني اجيب لكم المناسبة بتاعته لان المناسبة بتاعته يعني تبدي جماله. الكتاب ده

يا شباب وان كان اختصاره جيد. بس فيه مواضع لن يظهر جماله - 01:20:58

في الحديث الا بالسياق اصلا الحديث في ان انس نفسه هو حج على راحلة واحدة وليس من ذات نقص. يعني مش هو حجه عشان هو مش معه اجيبها لك انا دي - 01:21:21

الشرح قوله حج المراد بذلك حجة الوداع على رجل وكان قال ثمامة ابن عبد الله ابن انس حج انس على رجل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته. صلى الله عليه وسلم. يعني بيقول هو مش عمل كده لا هو

عشان فقير ولا عشان هو بخيل. بس يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:32

لا يريد ان يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحج على راحلة واحدة ثم هو يحج على راحلتين. سبحانه الله! سبحانه الله قول حج المراد بذلك حجة الاداء على رجل وكانت زاملته اي هي الراحلة الوحيدة معه فكان يركبها وكانت زميلته يضع عليها متاعه عليه

الطرف ان يكون رحله واحدا وبالعكس الذين يرفهون انفسهم في الحج فيأخذون راحلتين. راحلة يركبون عليها وراحلة يضعون عليها المتاع. تفضل. معلوما ان الانسان حين يكون رحله واحدا انه سيجعل متاعه على على الراحلة. ثم يركب فوق يركب فوق هذا المتاع. وهذا فيه شيء من الكلفة والبعد عن التلف واعطاء النفس حظها الوافر. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 01:22:15

انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال فافلا نجاهد؟ قال لا. لكن افضل الجهاد حج مبرور. الشرح عائشة رضي الله عنها تقول نار الجهاد افضل الاعمال التي هي التي يتقرب بها الى الله عز وجل ثم قالت افلا ان اجاهد؟ قال لا لان الجهاد ليس من خصائص النساء فهن ضعيفات ولا يضر هذا ان وجد من بعض الصحابييات رضي الله - 01:22:35

رضي الله عنهن من من جاهدت ومن قتلت مشركا او دافعت عن حصن النساء او نحو ذلك فان هذه القضايا قضايا عيان لكن لكن الجهاد المرتب الذي يندب اليه انما - 01:22:56

يختص به الرجال. ثم بين الجهاد في حق النساء فقال لكل اي معشر النساء افضل الجهاد حج مبرور لكن عفوا لكن اي معشر النساء عفوا لكننا صح. لكننا اي معشر النساء افضل الجهاد حج مبرور. فالجهاد الذي يكون للنساء هو الحج. ففيه سفر وزحام ومدافعة وغربة واشياء كثيرة مما هي موجودة في الجهاد - 01:23:06

بل فيه كذلك موت وازهاق ارواح كما هو معلوم. لكن لا بد منه فكان نصيب النساء من الجهاد هو في الحج. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج - 01:23:26

لم يرفث ولم يفسق ولم فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقوله من حج لله اي مخلصا له عز وجل فلم يحج لاي غرض اخر. ثم لم يرفث والرفث والرفث يراد به هنا الجماع مقدماته. فانه يمتنع - 01:23:36

عنها تعظيما لنسكه ولم يفسق اي لم يعصي الله عز وجل ولم يأت بمفسق يوقعه في الحج. فتوابه انه رجع كيوم ولدته امه. اي رجع من من حجته نقية من الذنوب لان الانسان يخرج من بطن امه ليس عليه ذنب. فكذلك الحاج يخرج من حجه ويرجع كيوم ولدته ولدته امه. وهذا فيه فضل الحج وهو عام في الفرض - 01:23:52

النفطي لانه لم يقيد بشيء. مسألة هل هذا يشمل الكبائر والصغائر؟ الجواب انه لا مانع ان يكون في الكبائر ايضا وان كان جماهير اهل العلم يحملون هذا الحديث وامثاله على الصغائر - 01:24:12

لان الكبائر عندهم لابد فيها من توبة مستقلة. ولكن رجح بعض المحققين ان الحج له خاصية في تكفير الذنوب فلا يبعد على فضل الله عز وجل ان يكون حجه مكفرا لكبائره وصغائره - 01:24:22

اللي احنا بنقول يا جماعة ان العمل ان العمل لعظم نياته او لعظم العمل قد يكفر الكبائر. ما قلناش ان كل عمل يكفر قد يكفر انت رغما عنك ستجد ان الادلة تسوقك الى هذا. انما لو انت قلت فقط الصغائر طب ايه الفرق بين الحج وغيره - 01:24:32

يعني اذا كان كده كده الاعمال العادية بتكفر الصغائر. ايه المزي يعني ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ما مزية اهل بدر يعني - 01:24:49

قال رحمه الله ففي الحج ففي الحديث فضيلة الحج وانه سبب لمحو الذنوب والخطايا ونقاء الصفحة ورجوعه بورقة بيضاء ليس فيها ما يدنسها. ثم اذا تأملت وجدت والله اعلم ان - 01:24:58

يحقق هذا الفضل هم هم القلة من الحجاج. فمن الذي يسلم حجه من من رث او فسق؟ قليل من الحجاج من يحقق هذا الوصف. وما اكثر الفسق في الحجاج والسبب والشتم والخصومات - 01:25:10

الخصومات والنظر المحرم كل هذا كثير للاسف بين الحجاج. وقوله كيوم قد يستشكل. لان الكاف حفظه تشبيهه وجر. فهي تجر فيكون كيوم بالجر. ولكنها هنا بالنسبة كيوم لان يوم هنا مبني مبنية. غرفة اه. نعم. فهو مجرور بكسرة مقدرة ويجوز الكسر كيومه الا ان

الافضل عندهم والمرجح هو البناء في مثل هذه الحال - 01:25:22

كيوم نعم. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل وقت لاهل المدينة ذي الحليفة ولاهل الشام



الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل - 01:25:44

اليمنية لململم. هن لهن ولمن اتى عليهن من من غيرهن ممن اراد حج والعمرة. ومن كان دون ذلك فممنه فمن حيث انشأ حتى تأهلوا حتى اهل مكة من مكة. الشرح هذا الحديث في بيان المواقيت التي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم وهي مواقيت مكانية. وذلك ان الحج له مواقيت مكانية - 01:25:54

ومواقيت زمنية وهو ليس كغيره من العبادات من العبادات التي تؤدي في اي وقت كالصلاة مثلا. فانها تؤدي في اي وقت عدا اوقات النهي. والحج له وقتان وقت زمني وقت مكاني ولم يجتمع في اي عبادة انه انه يجب لها وقتان. فالصيام مثلا له وقت وهو شهر رمضان. ويفعل في اي مكان. وكذلك الزكاة لها وقت وهو الحول الذي - 01:26:14

الذي به تجب الزكاة. وليس بلام ان يزكي في مكان معين الا انه يفضل ان تكون زكاته في بلده. بينما الحج فيه زمان ومكان اما الزمان فانه في اشهر الحج - 01:26:34

شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة من ذي الحجة. او كل ذي الحجة على قول اخر. واما المواقيت المكانية فالاول ذو الحليفة. بمعنى ان الحج يعني اشهر الحج شوال - 01:26:44

مع ان هو لما هيحي يعمل المناسك هيعملها في العشرة من ذي الحجة. يبدأ السفر للحاج او التجهيز للحج اه ان هو ينفع يتمتع بالعمرة الى الحج. وينفع يبدأ من شهر شوال - 01:26:57

فالاول ذو الحليفة وهو لاهل المدينة وهو ابعد المواقيت عن مكة فانه سرعان ما يحرم بعد خروجه من المدينة. فيدخل في الاحرام وهو الان يعرف بابيار علي لكن ينبغي ان نبقي على التسمية الاولى وهي ذا الحليفة. لانها هي البارزة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما تسميته بابيار علي فليس لها مستند واضح فهم يعنون بعلي علي ابن ابي طالب رضي - 01:27:11

طبعاً هو يزعمون انه رضي الله عنه قاتل الجن في ذلك المكان. وسمي بابي ابي علي. ونسب اليه لكن هذا كما قال شيخ الاسلام رحمه الله كذب وعلي رضي الله عنه ارفع من ان يقاتل - 01:27:34

فهي قصة مختلفة موضوعة. الثاني الجحفة وهو اهل الشام وهو ميقات كان مهجورا. ومتهدما اجتحفه السيل. لكن اعيد بناؤه فصار فصار الناس يحرمون منه. فاهل الشام ومنهم اهل سوريا ونحوهم يحرمون من تلك الناحية. الثالث قرن قرن المنازل. وهو لاهل نجد. وهو المعروف بالسيل الكبير - 01:27:44

الرابع يلملم وهو لاهل اليلم. واهل لاهل اليمن. قوله هن لهن اي ان المواقيت لاهل تلك الجهات ولمن اتى عليهن من غيرهن من غيرهن. فاذا مر اهل المدينة فيحرم من ذي الحليفة. وكذلك غيره الى اعتبارهن بالمكان الذي تدخل مكة منه وليس ببلدك الاصلي. نعم. وكذلك غيره اذا مر مع ميقات اخر فانه - 01:28:04

ويحرم يحرم يحرم منه وليس له ان يقول انتظروا الميقات الذي امامه. بل يحرم من الميقات الذي مر به على ما هو مشهور عند جماهير اهل العلم. لكن اهل المدينة لهم طريقان الى - 01:28:24

مكة فان ذهبوا من الطريق الذي يسمى بالطريق السريع فانه لابد من ان لابد ان يحرموا من ذي الحليفة. وان ذهبوا من الطريق الاول الذي يسمى بطريق الهجرة فان لهم ان يحرموا من الجحفة. لانهم لا - 01:28:34

لا يمرون بذي الحليفة. مسألة في قوله ممن اراد الحج او الحج والعمرة. يقال من لم يرد الحج والعمرة هل عليه ان يحرم؟ الجواب ليس يعني يحرم على الصحيح في هذا والا فان فيه خلافات. قال ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ. اي من كان دون ذلك من جهة مكة او من جهة بلده فانه يحرم من المكان الذي هو - 01:28:44

فاهل جدة دون المواقيت فيحرمون من جدة. وبعض اهل جدة يخطئ في هذا فتجده يخرج الى جدة من ديدا النسبة اللي ذكرها بعضهم يعني اكثر يقول يا فلان الجدي نسبة لجدة مش مش جدة او جدة. نعم. لكن فيها خلاف يعني - 01:29:04

وبعض اهل الجد اهل جدة يخطئوا في هذا فتجده يخرج من جدة الى قرب الحرم. وبعضهم يتعدى ايضا ثم يحرمون ويزعمون انهم يحرمون. ثم يحرمون ويزعمون انهم الان انشأوا من ذلك المكان الذي وصلوا اليه وهذا خطأ - 01:29:20

فان واقعهم انهم انشؤوا من جدة فوجب عليهم ان يحرموا منها. قوله حتى اهل مكة من مكة. اي يحرمون من مكة من مكة هذا بالنسبة للحج. واما الاحرام للعمرة فقد - [01:29:36](#)

دل الدليل على ان مكة رئيسة محلا للاحرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة رضي الله عنها ان تخرج الى الحل. فيبقى هذا العموم مخصوصا بالحج. عن عبدالله بن - [01:29:46](#)

نعم جهة الشام يدخل فيها الاردن وفلسطين وكل الشام جهة. نتكلم عن جهة مش مش بلد فهو كل لا لأ الجهة نفسها الجهة دي يدخل في بيت المقدس ده احد مش مش يعني افرض واحد جاي من جنبه من الاردن من فلسطين كل ده يدخل في جهة الشام - [01:29:56](#)

لا يعمل هي هي الموضوع متحدد خالص انت لو حطيت الكعبة هنا ووضعت حواليتها دايرة كل كل جهة انت جاي منها هيبان الميقات ماشي. عن عبدالله واحد لو الناس راحوا للمدينة الاول - [01:30:20](#)

لو راحوا المدينة يبقى ذو الحليفة. لانه ما لوش دعوة هو جاي منين؟ المهم هيدخل على مكة من اي اتجاه. ماشي. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:39](#)

لأ من قبل قبل ما ينزل جدة قبل ما ينزل جدة لأ لما يبجي يبدأ بقى لما يبجي ينوي العمرة. طبعاً طبعاً ايوة طبعاً. لأ مش من الرياض لما يعدي على ميقات - [01:30:51](#)

رياض. ايوة طبعاً. مم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخى بالبطحاء بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله يفعل ذلك - [01:31:03](#)

وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى - [01:31:14](#)

بدر حنيفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح الشرح. قوله علاقة بالوطحات بذى الحليفة التي فصلى بها. هذا في خروجه عليه الصلاة والسلام الى مكة. فصلى بها ثم احرم بها. لانه على - [01:31:24](#)

فاتح احرن بعد ان صلى واهلاله كان بعد الفريضة. كان ابن عمر رضي الله عنه يفعل يفعل كذلك. لانه كان حريصاً على اتباع السنة. والحديث الاخر فيه تفصيل بخروج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:34](#)

ودخوله قال يخرج من طريق الشجرة اي الطريق الذي يؤدي الى هذه الشجرة. ولعل ولعلها انتهت. قال يدخل من طريق معرس وسمي بالمعرص لان المسافرين هو ماذا يعرسون فيه؟ اي ينزلون اخر الليل. فالتعريف هو النزول في اخر الليل فلاجل نزولهم في هذا

المكان اخذ الاسم هذا من فعل من يمر به - [01:31:44](#)

قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج مكة يصلي في مسجد في مسجد الشجرة. وهو مسجد ذي الحليفة. واذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادي. فذو الحليفة - [01:32:03](#)

هي هي منزله في الخروج والدخول. قال وبات حتى يصبح اي بات بذى الحليفة حتى يصبح لانه عليه الصلاة والسلام لم يرد ان يدخلها ليلاً. لم يرد نعم لانه عليه الصلاة والسلام لم يرد ان يدخلها ان يدخلها ليلاً فبات حتى الصباح. ثم دخل المدينة صباحاً. وده كثير

من الناس بيغلط بيخطئ فيه. فاكر انه اول ما يروح ناحية الكعبة لازم يطوف ويعمل العمرة - [01:32:13](#)

وهو رايح العمرة لا هو يروح لو هو حاجز في فندق او نازل عند صديقه ويستريح وبينام براحتة اهم حاجة ما يفعلش شيء من من المحرمات او من يعني المخالفات وبعدين يعمل العمرة في - [01:32:34](#)

الوقت المناسب له يكون اقوى او اقدر عليها ما تبقاش ثقيلة عليه. اه كل ده طبعاً هو لابس الاحرام ولا يفعل شيء من من محرمات الاحرام. اتفضل مسألة هل المغايرة بين الطريقين في الخروج والدخول سنة او هو ارفق به في سفره؟ الجواب فيه خلاف بينهم.

فمنهم من يرى ان هذا سنة على الحاج ان يتقصده منهم - [01:32:46](#)

من يرى ان هذا من باب العادة والايسر له. والمسألة محتملة في ذلك. عن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة - 01:33:06

من ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة عمرة في حجة. الشرح قوله اتاني ليلة ات من ربي وهو ملك. وجاء تعيينه انه جبريل فقال صلي في هذا الوادي المبارك وهو وادي العقيق وقل عمرة في حجة حتى تكون قارنا وهو الذي استقر عليه حج النبي صلى الله عليه وسلم انه حج قارنة. وقد اختلف - 01:33:16

في حد في حجته صلى الله عليه وسلم اختلافا كثيرا. والعجب ان هناك من قال ان انه حج مفردة. وهناك من قال انه حج قارنا وهناك من قال انه حج متمتعا وهي حجة واحدة - 01:33:36

ومعه اصحاب كثر لكن وقع الخلاف على هذه الاقوال الثلاثة. ولكل احاديث يستدل بها والفاظ يتمسك بها. لكن الراجح هو ما رجحه المحققون انه حج اولا مفردا ثم ادخل على حجه العمرة. فصار بذلك قارنا. واي لفظ في الاحاديث يوهم غير هذا فلا بد من تأويله لتتفق بذلك الاحاديث وتجتمع النصوص - 01:33:46

لانه صلى الله عليه وسلم حج قارنا وعلى هذا فان القرآن افضل لمن كانت حاله كحال النبي صلى الله عليه وسلم اي لمن ساق الهدى. اما اما من لم يسق الهدى فان التمتع افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم ندب - 01:34:06

اليه بل الح عليهم واثار عليهم. وهذا الوادي المبارك لانه محل صلاة ان هو يفضل يفضل على احرامه لحد ما يعمل العمرة والحج. التمدد ان هو يعمل عمرة ويتحلل وبعد كده يرجع يحج. هم - 01:34:19

وهذا الوادي مبارك لانه محل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا طرف طرف من ذي الحليفة من هذه الناحية. وليس لنا ان ان نعدي هذه البركة وان نتقصد هذا - 01:34:33

المكان للصلاة فيه او الاعتكاف او لفعله في اي فعل اخر اذ ليس هذا مقصودا للشارع ولو كان خيرا لسبقونا اليه انما بركته نسبية بنحو بنحو مما ذكر. عن ابن عمر - 01:34:43

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو معرس بذى الحليفة ببطن الوادي. قيل له انك ببطحاء مباركة. الشرح هذا كسابقه وقوله ببطن ادي وادي وادي العقيم. نفس الشيء. عن عن يعلى بن امية رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه. فبين - 01:34:53

النبي صلى الله عليه وسلم بالجعران ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمن بطيب؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:13

ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه اليه. فجئته على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظلم به. فادخلت رأسي. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر - 01:35:23

محمر الوجه وهو وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة؟ فاوتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك - 01:35:33

الشرح كان يعلم ابن امية رضي الله عنه حرصا على ان يرى نزول الوحي فلذلك استعان بعمر رضي الله عنه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة يجوز - 01:35:46

الرائة بالتشديد والجعرانة بالتخفيف. ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمن بطين؟ اي اخوان قد وضع الطيب واكثر منه. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة لانه لم يكن عنده علم بذلك حتى جاءه الوحي. ثم افتاه بما ذكر في الحديث. فدعا عمر رضي الله عنه يعلى بن امية - 01:35:56

رضي الله عنه ليرى نزول الوحي لانه احب ذلك. قال فجئته على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظلم به. فادخلت رأسي ادخل رأسه في هذا الثوب ليرى نزول الوحي وهذا لا شك انه محمول على اذن النبي صلى الله عليه وسلم. والا فان هذا التصرف فيه شيء من التقدم وسوء الادب. فقال في وصف ما رأى فاذا - 01:36:16

فاذا فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه. فهو عليه الصلاة والسلام يعاني شيئا شديدا في تلقي

الوحي. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [01:36:33](#)

قوله وهو يغط وهو نظير الصوت الذي يخرج من النائم وكان يخرج من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصوت لشدة ما يعاني من

نزول الوحي ولكنه ليس مشينا ولا مذهبا للهر - [01:36:43](#)

بل هو غطيظ يبين شدة الوحي الذي يعالجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه. فقال ابن الذي سأل عن العمرة؟ فاتي  
برجل اغتسل فقال اغسلي الطيبة الذي بك ثلاث مرات. ليكون ابغ في ازالته والا فانزال باقل من ذلك فانه كاف. وان احتاج اكثر من

ذلك فلا بد ان يزيله وانزع - [01:36:53](#)

عنك الجبة هذا يدل على ان الطيب كان في بدنه وجبته. اما الجبة فان غسلها قد يشق عليه لانها تبقى رطبة. فيصعب عليه ان

يستفيد منها واما بدنه فانه يغسله ثلاث مرات - [01:37:13](#)

ثم قال واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك. فان قال قائل كيف احرم الرجل في جبة؟ يعني الجبة من هي عنها؟ نعم. ان هو

يلبسها لان الجبة دي هتكون يعني - [01:37:23](#)

بتلف على الاعضاء فالجواب هتشوفه دلوقتي الجواب انه لا يلزم ان يكون لبسها اللبس المعتاد انما ارتدى بالجبة ارتدى بالجبة فجعلها

كانها رداء عنده جلابية واحد عنده جلابية اللي هي القميص يعني - [01:37:33](#)

بس لفه زي الاحرام. نعم. يعني نفس شكل الاحرام عادي فاجعلها فاجعلها كأنها رداء وهذا ممكن. فالثوب الذي نلبسه قد يجعله نساء

رداء عليه فلا يدخل من الاشياء اللي شفتها في الحج - [01:37:47](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا الحج جميعا. امين يا رب. امين. اني شفتهم ناس مسلا من باكستان او ناس الفقراء ده يعني يدوبك لافف

على جسمه قماشة اللي احنا بنسميها البفتة في مصر ارخص - [01:38:02](#)

وجنبه راجل كأنه ملك او امير لابس آآ يعني لابس في ايديه ساعة غالية والبتاع ده عامل زي القطن بتاعه في منتهى الشياكة واللاتين

ماشيين جنب بعض شف قلت دي لوحدها اية من ايات الله سبحانه الله - [01:38:12](#)

فقد فالثوب الذي نلبسه قد يجعله الانسان رداء عليه فلا يدخل اكمامه ويبقى رضاء ولا محظورا في ذلك. صح. وقوله انزع توهم انه

قد ادخل اكمامها لكنه ليس بصريح قد تقول لشخص انزع شماغك وهو لم يدخل لو وهو لم يدخل فيه اكمامه. مسألة كيف امره ان

يغسل الطيب الذي عليه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتطيب لاحرامه حتى يرى - [01:38:27](#)

قميص. حتى ايه رواييص المسك في مفارقه؟ الجواب الاقرب ان هذا كان في اول الامر ثم استقر الحكم على جواز استدامة الطيب

للمحرم ولا حرج في ذلك. عن عائشة هل الانسان - [01:38:47](#)

يجوز ان يبدأ متطيبا في لما انت مسلا بتروح اعتبر انك انت بتغتسل اهو عشان هتحرّم. فقامت جيت حطيت طيب. تمام كده؟ لما

تبدأ الاحرام يبقى اثر الطيب. ما فيش - [01:38:57](#)

مشكلة. انما المشكلة انك تتطيب بعد ما ايه؟ بعد ما تحرّم. لنفترض ان بقي الاثر؟ لا عادي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - [01:39:07](#)

الشرح قولها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه اي لاجل احرامه حين يحرم. اي حين يريد ان يحرم ويدخل في

النسك. ولحله اي ولأجل حله قبل ان يطوف بالبيت هذا في يوم العيد بعد ان بعد ان يقضي اعمال اعمال يوم العيد الا الطواف. فان

الحاج يغتسل ويتطيب ثم يفيض ثم يفيض الى مكة. ليطوف - [01:39:23](#)

بثيابه متطهرا متطيبا. وفي الحديث انه لا بأس بالطيب للمحرم بعد احرامه. لانه اذا تطيب لاحرامه فمن اللازم هذا ان يبقى بعد

احرامه فالطيب انما هو محرم للمحرم ان يفعله بعد - [01:39:43](#)

هذا احرامه. اما ان يستديمه بعد احرامه فلا حرج. وفرق كبير بين الحاليين. فبقاء اثار الطيب بعد الاحرام لا بأس به. وهذا هو الذي

حصل للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان يتطيب - [01:39:53](#)

سبل احرامه ويبالغ في ذلك. وكان يرى وبيص المسك في مفارقه. وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم لاهله حيث مكن عائشة

رضي الله عنها ان تطيبه لاحرامه ولحله. وان هذا من - 01:40:03

عشرة بالمعروف الزوجة تحرص على ان تفعله. لان هذا من المعاشرة ومما يوطد اللفة والمحبة بين الزوجين. عن ابن عمر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيب - 01:40:13

ولا سمعتم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا. الشرح هذه حال من احواله صلى الله عليه وسلم ان يهل ان ان يرفع صوته بالتربية في حجه - 01:40:23

وهذه هي السنة للمحرم. وقد اندثرت هذه السنة او قاربت على الاندثار وينبغي ان تحيا. قوله ملبدا اي شعره لانه عليه الصلاة والسلام كان تحت شعر كثيف طويل. فاذا خلي الرأس من من العمامة او من الشيء الذي يمسه فربما تطاير وشق على صاحبه فكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبده بان - 01:40:35

شيء فيه شيئا يجعله يتلبد من صمغ او عسل او شيئا مما كانوا يفعلونه في السابق. مسألة هل ابقاع الشعر من السنة او من العادات؟ الجواب فيه خلاف ويظهر والله اعلم ان اتباع العادة في بلده هو الانسب وهو السنة. نعم. واما المشي في بلده هو - 01:40:55  
واما المشي والنوم والاكل في هذه من فهذه من السنن. لانها لان لها كفيات. فكونه يختار صلى الله عليه وسلم كيفية دون اخرى يدل على قصده لذلك. وان هذا من السنة - 01:41:11

وعنه رضي الله عنه قال ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة الشرح هذا الذي ذكره ابن عمر رضي الله عنهما هو احد المواطنين الذي اهل فيها النبي صلى الله عليه وسلم. والا فانه اهل بعد الصلاة مباشرة واهلا لما استقلت به ناقلته - 01:41:21

متى اهل النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان ابن عمر يخالف فيه عبدالله بن عباس. روى ابو داود عن سعيد بن جبير قال قلت لعبدالله بن عباس يا ابا العباس - 01:41:38

عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب. فقال اني لا اعلم الناس بذلك انهم انها كانت من رسول الله - 01:41:48

صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن فمن هناك هناك اختلفوا. ايوة. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذى الحليفة ركعتين اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه. فسمع ذلك منه اقوام فحفظته عنه. ثم ركب فلما استقلت به ناقلته اهل. وادرك ذلك منه اقوام - 01:41:58

ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا. فسمعوه حين استقلت به ناقلته يهل فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقلته. ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:42:18

فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء. ويم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به ناقلته واهل حين على شرف البيداء. يعني في كل موضع من هذه المواضع نعم. بدأ بالاهلال لبيك مثلا حج او لبيك عمرة. فكل واحد ظن ان هذا اول - 01:42:28

الاية؟ الاهلال. نعم. ماشي. قال واحسن جوابا عن هذا التفاوت والاختلاف ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كلا ان كلا روى ما رأى وما سمع. فمن رآه وهل بعد - 01:42:48

بعد الصلاة قال هل عقب الصلاة؟ ومن رآه وهل لما استوت به راحلته على البيداء؟ قال هل لك ذلك؟ ومن ومن رآه اهل في موطن اخر ذكر ما رأى وهذا جمع حسن. فاذا ثبت هذا الجمع عن ابن عباس فذاك وان لم يثبت فان المتكلم في اسناده. نعم. واذا كان كذلك فانه يؤخذ يؤخذ منه مشروعية تلبية - 01:42:58

والاكثار منها سيلبي الانسان اول ما يدخل في نسكه عقب الصلاة وهو افضل. ثم يلبي اذا ركب سيارته ثم اذا على مكانا ثم يكبر في سائر طريقه وسائر احواله. وقد - 01:43:20

هذا الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله يكبر لان هذه الايام هي ايام تكبير ايام الحج يعني ماشي. وقد افاد شيخ الاسلام ابن



تيمية رحمه الله ان السنة للحاج والمعتمر ان يشتغل بالتلبية اذا كان يسير ويتنقل. اما اذا كان جالسا في خيمته فالسنة ان يشتغل بالتكبير - [01:43:30](#)

لان الحاج هو الذي يكبر. حيث حجه يوافق زمن التكبير. وما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله موافق لمعنى التلبية لانها الاجابة. والمتنفل يناسبه الاجابة. المتنفل والمتنقل بيتحرك كأنه بيتحرك الاجابة فيها لبيك اجيبك. فازاي لبيك وانت جالس؟ نعم. لا لبيك فيها حركة بتننقل راكب الدابة عندك - [01:43:46](#)

والمتنقل يناسبه الاجابة اما الجالس فلا يناسبه الاجابة. فلو ناديت شخصا فقال نعم وهو جالس فهذا يعتبر عدم اجابة. اذا الاجابة تقتضي المبادرة والمشي اليه علي ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة كان ردفا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة. ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى. شكلهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه - [01:44:06](#)

يلبي حتى رمى جمرة العقبة. الشرح اسامة بن زيد بن حارثة هو حب النبي صلى الله عليه وسلم وابن حبه. والفضل ابن عباس ابن عمه كلاهما ردفا النبي مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان اسامة رديفه من مجيئه من عرفة الى المزدلفة ليلا. ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى النهار. قوله فكلاهما - [01:44:26](#)

فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. هذه هي السنة للحاج ان لا يقطع التلبية حتى يرمي جمرة رقبته يوم العيد. مسألة هل - [01:44:46](#)

هل يستمر حتى يستكمل رميها؟ ام يقطع التربية حين يبدأ بالرمي؟ الجواب فيه قولان القول الاول انه يستمر في التربية حتى ينتهي لانه لا يقال رمى الجمرة الا اذا اتم رميها. القول الثاني انه يقطع التربية حين يبدأ برمي جمرة العقبة وهذا هو الاقرب - [01:44:56](#)

لانه اذا رمى فانه مشغول بذكر اخر وهو التكبير مع كل حصة. وفي الحديث تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه محبته اشراك محبته اشراك اصحابه في فيما يكن فيما يمكن تشريكهم فيه. نعم اما انه يعلمهم واما انه آآ يشجعهم ويعينهم - [01:45:13](#)

يعني اذا فتروا بعض الناس يريد ان يستقل بنفسه لأ انت ممكن يكون عندك نية حسنة في انك تشرك الناس. منهم ان هم يتشجعوا. منهم انك تعلمهم هذه السنن كيف يفعلونها؟ هم. اتفضلي. والا فلو اراد الارض فمعه ابا بكر لانه - [01:45:30](#)

افضل الصحابة او ارداف عمر لانه يلي ابا بكر او اصف غير هؤلاء لكنه يحبه صلى الله عليه وسلم ان يشرك اصحابه بمصالح كثيرة ومن تلك المصالح ان يتعدد - [01:45:44](#)

عنه سنته صلى الله عليه وسلم. وفيه جواز الارداف على الدابة بان يركب الاثنان على دابة. فاذا كان ركبا ثلاثة ولم يشق عذبت فانه لا بأس بذلك. كما ان ركوب الاثنين مشروط بعدم المشقة وعدم اتعابها. فان كانت ضعيفة لا تقوى الا على واحد من الظلم لها ان يركب عليها اثنان - [01:45:54](#)

اذا كانا اثنين كبيرين سمينين فهذان لابد لكل منهما من دابة مستقلة لكل واحد دابة. فاذا فانشق الواحد على الدابة الواحدة فلا بد من دابتين يعادل بينهما. وعنه رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ولبس ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه - [01:46:10](#)

فلم فلم ينه عن شيء من الارضية والازر تلبس الا المزعفرة التي التي ترضع على الجلد. فاصبح بذى الحليفة ركب حتى استوت على حتى استوى على البيداء اهله واصحابه. وقلد بدنته. وذلك لخمس بقين من ذي القعدة. فقدم مكة لاربع ليال خلونا من ذي الحجة - [01:46:30](#)

فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل ولم يحل من اجل من اجل بدنه. لانه قلدها. ثم نزل بها على مكة عند الحجون وهو مهل بالحج. ولم يقرب الكعبة بعد - [01:46:50](#)

بها حتى رجع من عرفة. وان ارى اصحابه ان المتمتع يا شباب بيتمتع بالعمرة الى الحج. عمل عمرة وبيتحلل خلاص. بلبس لبسه العادي ولما يبجي وقت الحج يرجع ثاني ويحرمه - [01:47:00](#)

انما القارن لأ القارن يفضل لابس لبس ويبقى عليه ويبقى عليه يحرم عليه اشياء كثيرة الى ان يأتي يوم الحج ما هو احنا قلنا بقى

العلماء مختلفين يا ترى الافراد افضل ولا الاقران ولا ولا القران ولا ولا التمتع؟ قال وامر اصحابه ان يتوهوا الى ان - [01:47:12](#) بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم يقصر من رؤوسهم ثم يحل. وذلك لمن لم يكن معه بدانة قلدها. ومن كانت معه امرأته فهي له حلال الطيب والثياب الشرح. قوله انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن في هذا مشروعية الترجل والدهان في الشهر. والترجل هو تسريح الشعر وتمشيه - [01:47:32](#)

والادهان هو ان يضع فيه دهنا فدل هذا على جواز الادهان. بل هو من الامور التي تستدعيها النظافة. لا سيما لا سيما لمن كان له شعر. نعم. قال ولبس ازاره - [01:47:52](#)

ولده هو واصحابه اي لبس ثياب الاحرام وهما الايثار والرداء. وذلك في الميقات في الميقات. فالسياق هنا فيه شيء من الاختصار ولكن معلوم انه لم يحرم من صلى الله عليه وسلم - [01:48:02](#)

من المدينة انما احرم من ذي الحليفة. قال فلم ينه عن شيء من الارضية والازر تلبس. اي ان جميع الارضية والازر تلبس كلها ايا كانت صناعتها. وايا كانت الوانها لم يكن في ذلك تشبه واشتهار في رداء او ازار معين. فما دام يسمى رداء فانه يلبس. فان كان مشقوقا ثم يخطط او وصل بين الشقين فانه يلبس - [01:48:12](#)

وكذلك الازهار لو كان مشقوقا ثم خيط او وصل به قطعة اخرى فانه يجوز. نعم. ربما يؤخذ من قوله الازر دليل على صحة الازر التي وجدت الان. الازر المخيطة التي - [01:48:32](#)

تكون مغلقة ليست مفتوحة تدار ثم تربط. يعني بعض الناس يبجيب احوال اشبه لكم عشان دي بعض الناس بيحبها وهي ممسوكة باستيك من فوق ويلبسها لبس يعني عارفين الرداء ان هو يبجيب زي الفوطة كده يا شباب ويلفها صح - [01:48:42](#)

لا بعض الناس بييقوم جاي ايه جايب عامل لها استيك ملفوف على الجسم فده بيضطر يايه؟ يلبسها لبس. فهو بيقول ان ده جائز ما فيهموش مشكلة نعم ثم صاروا يضعون في ثم صاروا يضعون فيها ما يمسكها مما يسمونه الربة. اللي هو الاستيك يعني. او او حزام يكون فيه حزام بيقفله. نعم - [01:48:59](#)

وبعضهم يسميه المغاط. يضعونه حتى يكفيه يكفيهم الحزام. ثم صار بعضهم ايضا يضع في ذلك مخبأة جيب. ويضع فيها جواله او مفاتيحه او ما اشبه ذلك فكل هذه الامور التي دخلت على الازالة لم لم تتغير لم تتغير اسمها. صح. نعم. لكن بعض الناس يستغرب هذا ولا يطمئن قلبه اليه. فنقول - [01:49:18](#)

لا حرج عليك ان تدعها لكن لا تسرب على من لبسه صحيح لا سيما ان كان من الذين يعملون في الحج من الطباخين والذين يشتغلون بخدمة الحجيج فقد لا يستطيع ان هو يفضل ماسك او منتبه لا هو ممكن يكون معه والدته ومع - [01:49:38](#)

ومعه اولادي الصغار فلو انت قلت له ان هو لا يفعل الا اللي بالطريقة دي دايم يكون عايز يتعاوده. فهمت لأ ما لهاش دعوة بالمخيط. كلمة المخيط ده ضابط غلط. اهم حاجة ان هو يلبس كرداء - [01:49:52](#)

افرض انت كنت جايب قطعة قماش متر قمت جاي مخيطها في المتر اللي بعده عادي فهمت لأ المهم ما يلفش على العضو يعني انت لما بتيجي تلبس الجلابية دي شف ده لف هنا على ده صح؟ ودي لفت على وده لفة على الرجلين لا يكون ملفوف على الجسم وملفوف من فوق - [01:50:07](#)

نعم. فقد يحتاجون لمثل هذا الازباب المخيط بهذه الصفة. والشاهد من هذا ان عموم قوله الازن يشمل الازار الذي وصفته لانه لم يخرج لم لم يخرج بهذه التحسينات عن تم الازالة وقد كان شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله يفتي بهذا قديما لكن اشتهرت الفتوى عنه اخيرا فاستغربها الناس. ومن وجد في نفسه ثقلا في - [01:50:29](#)

فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. لا دع ما يريبك. دع ما يريبك الى ما لا يريبك. ثم لا يحق لاحد ان يسرب على من لبسها او افتي بلبسها - [01:50:49](#)

كان كان يسموا لابسيها بانهم لبسوا التنورة. يحاجون فيقولون هل يجوز لبس التنورة؟ فاذا قيل لا يجوز قالوا هذه تنورة. اه ابدأ هذه ليست تنورة اسما ولا شكلا ثم ايضا مسماه باق وهو ازار. ثم ايضا تنورة لا يلبس لا يلبسها الرجل من جهة انها لباس خاص بالنساء.

ولكن - 01:50:59

لكن القاعدة ان شيئا اذا جد فان الناس يستنكرونه ويستغربونه فالحزام كان من المنكرات الاحرام. ومن عظيم اللباس ان تلبس حزاما فيه مخيط. ثم لما اشتهر المراد بالمخيط وكذب لما اشتهر المراد بتتشدد في امور ولا فيها اي تشدد خالص - 01:51:19  
انت كونك انت مش مش مستريح يعني الناس لو لقوا واحد عامل كده زي ما انا بقول لكم عامل لافف في الاحرام وعامله باستيك ولبسه كده يعني يبص له كأنه لابس جيبة او - 01:51:34

بالعكس هو الراجل شاي ف ان هو لو لو فضل متعاهده لف وقعد يربطه هي فضل طول ما هو ماشي ماسكه ولا هيعرف يفكر في ده وممكن يكون شاي ل ابنه الصغير ومعه زوجته او عامل بيجر امه. فاهم؟ فايه المشكلة يعني ان هو يكون عامل كده؟ ما هو لابس شيء ملفوف - 01:51:44

نعم انا قلتها المخيط اللي هو لافف على العضو تمام والساعة كذلك كانت من منكرات الاحرام ان يلبسها المحرم. بل النظارات كان بعض الناس يسأل عنها. هل يجوز ان يلبسها وهو محرم او لا يجوز؟ ثم صارت هذه الامور من المسلمات - 01:52:02  
هاتف لا احد يستوقف لابس نظارة ولا احد يستوقف لابس ساعة. ايوه ولا احد يستوقف لابس الحجاب كمان عادية دي ولا احد يستوقف لابس بصو يا شباب هي الفكرة كلها عشان تبقى فاهم بردو الاحرام قرب كده يا عمر - 01:52:19  
ودي بتاعة محمد مين يا محمد بصو يا جماعة هي المشكلة ان هو يبقى يبقى دي ملفوفة كده اللي هي لو لو لفت على الرجل كده ده ما اسموش ايه؟ ده ما اسموش ازار. الازار لازم يبقى كده - 01:52:36  
يبقى لافف كده. فاهم؟ فانت قدامك حل من اتنين. اما انك انت تربطه كده او او تقفله بحزام صح؟ ففيه ناس عشان يريح دماغه راح جه عامل ايه؟ عمل ده كده - 01:52:49

وعملوا باستيك. طب ايه المشكلة انه هيضطروا يلبسوا كده صح ولا؟ هي دي بقى المشكلة اللي هم تصوروها. فبدأ هو يقول لك دي شبه الجيبة وينهوا الناس عنها انما هي ما فيها اشكال. ليه؟ لان هي ما لفتش ما لفتش على العضو ده. طبعا. هي لفت على الجسم كله. اه. واللي فوق نفس الكلام. اللي فوق لما انت عامله كده هو ده بالزبط الايه؟ ده الرضا - 01:52:59  
انما لو انت اتعملت له اكاما يبقى ده كده ما ينفعش. فهمت؟ فافرض انت عملت له وركز في دي. انت قمت جاي عامل له من هنا. قمت جاي من هنا مخيطه - 01:53:19

خيطتوا من هنا ما فيها حاجة فهمت ولا فهمتش؟ لانك انت لو ما خيطتوش هتعمل ايه يا ايا؟ هتضطر انك تفضل ماسكه كده. فلو انت معك اولاد او مسلا بتزق والدتك او حاجة ده ببشق عليك. فمن هنا - 01:53:29  
انت لما تقفل ده انت افرض انك تخيطه من هنا وعملت بدبوس. هل ده يخالف اسم الرداء هي دي الفكرة فهمت؟ فده كتير من الناس ببشق عليه بيفكر انه اي خيط حصل في في الاحرام يبقى ده ايه؟ وده من غلط الفقهاء اللي قالوا كلمة مخيط - 01:53:42  
لانه لما قال كلمة مخيط توهم ان الخيط ان فيه خيط. يبقى ده كده لا هو ما يلفش على العضو. هو ده المناط. ماشي اتفضلي. قال فلا احد اوقفوا لابس نظارة ولا احد يستوقف لابس ساعة ولا احد يستوقف لابس الحزام المخيط. بل كل هذه عادية. فاستنكار الناس ليس دليلا على ضعف القول لكن من جهل شيئا انكره - 01:53:57

قوله ان المزعفرة وذلك لما فيها من الزعفران. التي تردع على الجلد اي تؤثر على الجلد لكثرة ما فيها من هذا اللون. فيبقى اثرها على الجلد فالمزعفر من الثياب لا يلبسه - 01:54:17

وكذلك ما فيه ورس وهو نبات قريب من الزعفران. قوله فاصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البیداء. والبیداء مكان معروف في تلك الناحية. هلا هو واصحابه هو واصحابه اي رفع صوته بالاehlال وقلد وقلد بدنته اي وضع عليه القردة من الحبال او الجلود مما يوضع على رقبتها لكي لكي تتميز - 01:54:27

لأنها بدنة. الا يتعرض فلا يتعرض لها احد لو ضاعت. لان لانها بدنة خرجت لله عز وجل. وذلك يعني تقليد تقليد الهدي ايه فائدته الشباب يتميز عشان لو ضاع الناس تعرف ان هذا مهدي الى الايه؟ الى البيت. نعم - 01:54:47

وذلك لخمس بقين من ذي القعدة هذا مبتدأ السفر وانما قال بقينا لانها بقيت من ذي القعدة ولم يقل لخمس وعشرين خلون لان

طريقتهم ان ينظروا اذا كان نعم لبث فيه آآ فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. خمسين عاما. نعم - [01:55:03](#)

لان طريقتهن ان ينظروا ان كان الباقي هو القليل عبروا بالباقي وان كان الماضي هو القليل عبروا بالماضي. فهذه طريقتهن في الباقيات يقولون باقين وفي الماضية يقولون خلون. ثم انظرون ايهما الاقرب في التعبير؟ فقدم مكة باربع ليال خلونا من ذي الحجة من ذي الحجة. وهذا نهايته. وعلى هذا يكون بدء خروجه يوم السبت في - [01:55:19](#)

الخامس والعشرين من ذي القعدة. قال ويكون وصوله صلى الله عليه وسلم الى مكة في يوم الاحد الرابع من شهر ذي الحجة. ثم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس. ثم يوم عرفة يوم - [01:55:39](#)

يوم الجمعة والعيد كان في يوم السبت فهذه عادة عدة ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اتم ايام منى بعد ذلك. ثواني اه مين يا شباب بيتكلم تركي كويس من الشباب اللي - [01:55:49](#)

تعالى يا اياد. هم. بص يا اياد فاهم لا خليك انت في القراءة. رح معه انت فاهم اياد. رح يا اياد نعم قوله صلى الله عليه وسلم اه قوله فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ولانه قرن صلى الله عليه وسلم فالقارن مرتبط احواله - [01:55:59](#)

ما ساقه من الهدى فاذا بلغ الهدى محله فحين اذ يحل له ان يتحلل. قوله ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج. ولم يقرأ ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها - [01:56:20](#)

رجعوا من عرفة اي انه بقي اربعة ايام كل كلها في مكة قبل حجه عليه الصلاة والسلام ولم يقرب الكعبة. فدل هذا على ان السنة للحاج الا ينشغل بتكرار الطواف والنزول الى مكة. فاذا ادى عمرته او طوافه او اذا كان قارنا او مفردا وسعى. فالسنة ان لا الا يزيد على ذلك. ويبقى في مكانه الذي نزل فيه حتى - [01:56:31](#)

يأتي بالحج. فان قال قائل انا حريص على الخير واتيت من اقصى الدنيا. فالجواب خير الهدى هج النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اتى من مكان بعيد ايضا. واتيان - [01:56:51](#)

انه ليس متكررا كثيرا ومع ذلك التزم عدم الطواف الا طواف النسك الذي فعله كما هو معلوم. وايضا في هذا مصلحة هي التوسعة لبقية الحجاج الاخرين. لا سيما في وقتنا - [01:57:01](#)

حاضر فان الحجاج كثيرون كثيرون والضرورة داعية الى التعاون وافساح المجال لاخوانك الحجاج. وده كثير من الناس انت بتشوفها يعني لما بازن الله ربنا يكرمك يعني وتروح هناك تشوف واحد مثلا - [01:57:11](#)

يريد ان يقبل الحجر قبله مرة. يعني يريد ان يمسه ولا ولا يتركه تمام او يزاحم ويضرب الناس يعني الانسان بيقول هذه اشياء ربما لا تحتاج تنبيهها. يعني انت تزاحم وتضرب واحد وتعمل كذا عشان في الاخر تعمل ايه - [01:57:24](#)

اذا لم تستطع خلاص. شئ جميل طبعا نعم؟ ماشي اه بس هو الانسان لما يقبله ده شئ كويس. لا هو قبله ولا يريد ان يتركه. يفكر في نفسه فقط لا - [01:57:39](#)

ايوة بسبب بسبب هؤلاء صح؟ صحيح قال واذا كان لا يشرع الطواف فانه من باب اولى لا يشرع تكرار العمرة كما يفعله البعض.

فيعتمر مرتين او ثلاثا قبل حجه. فهذا معنى فيه من المفاسد هو خلاف السنة التي هي - [01:57:52](#)

خير طريق وهدي وهدي قوله امر اصحابه ان يطوف ان يطوفوا بالبيت. وبين وبين الصفا والمروة ثم يقصر من رؤوسهم ثم يحلوا. فالسنة للحاج اذا لم يكن معه هدي ان يتحلل بعد - [01:58:10](#)

ان يطوف ويسعى وذلك ليصير متمتعا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها. وهم الاكثر من الصحابة. فان الجنة الغفيرة من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن معهم هدي لفقرهم وقلة ذات ايديهم. امن اما النذر القليل من الصحابة فكان معهم الهدى. قوله ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب - [01:58:22](#)

وهذا الحلو حل اكبر فيحل فيحل له كل شئ من النساء والطيب والثياب. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان تربية رسول الله

صلى الله عليه وسلم. لبيك اللهم لبيك - 01:58:42

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الشرح هذه تربية النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يواظب عليها ويكررها. فان فان غير في هذه وادخل من المعاني ما يناسب المقام فلا بأس بذلك. فقد كان الصحابة رضي - 01:58:52

عنهم يزيدون وينقصون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. يزيدون وينقصون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ولكن المواظبة على هذه الصيغة الاولى والاحسن عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه

الظهر اربعة. والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح. ثم ركب حتى استوت - 01:59:08

حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة. واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا. حتى كان ايه امر الناس فحلوه. الناس. نعم. ماشي. امر الناس فحلوا. حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج. قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدلات بيده قياما وذبح رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 01:59:28

بالمدينة كبشين املحين. الشرح قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذوى الحليفة ركعتين. اي ان مسيره عليه الصلاة والسلام كان بين الظهر والعصر. ولذلك وفى ذى الحليفة وفى ذى الحليفة ذا الحليفة العصر.

فصلى بها ركعتين. فمن قيل هل ذو الحليفة - 01:59:47

او قريبة؟ فالجواب انها قريبة. وفي الوقت الحالي دخلت في المدينة تقريبا. وتقدر المسافة بعشرة كيلو بعشرة كيلو مترات. فان قال قائل اذا كانت عشرة كيلو في ذلك دليل على ان الانسان اذا سافر وفارق بلده يقصر باقل مسافة وفي ذلك ضعف لمن حدده بالثمانين

كيلو متر تقريبا فالجواب ليس فيه دليل لضعف - 02:00:07

في هذا القول لان الذين حددوه بالثمانين او بالخمس والثمانين قالوه اذا كان مهاذب انتهى سفره. اما اذا كان جادا في سيره فانه

يقصر مباشرة اذا فارق عمران القرية. حتى لو - 02:00:27

فاز منها بكيلو متر واحد او اقل. وهذه مسألة قد تخفى على بعض طلبة العلم. ويظن انه اذا سافر مثلا الى الرياض فانه لا يقصر الا

اذا الا اذا تجاوز الثمانين كيلو - 02:00:37

كيلو متر والذين حددوا بالثمانين يبيحون القصر بعد كيلو متر متر واحد. والسبب هو انك سائر الى المسافة التي تجاوزت تحديدهم.

قوله ثم بات بها فاصبح اي بذى الحليفة. فالخير لماذا لم يبت صلى الله عليه وسلم في المدينة وببيت الصحابة في بيوتهم وعند

اهاليهم؟ فالجواب ان هذا لحكمة من النبي صلى الله عليه وسلم - 02:00:47

وقد ذكروا ان من حكمة ذلك حتى يتلاحق الصحابة في هذا المكان. لان وسائل النقل عندهم ليست مثل ما هي عليه عندنا. يركبون ثم

تقل لهم طائرة او سيارة. فلا بد ان يحصل فيهم - 02:01:07

متفاوت. فلذلك احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى هذا المكان ليلحق به من تأخر من اصحابه لعذر او تعذر عليه التجاوز

المبكر. وكذلك ان نسي شخص شيئا او - 02:01:17

قد حاجة فان المدينة تكون ولا بحاجة فان المدينة تكون قريبة. قوله حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج. يوم التروية هو اليوم

الثامن. وقوله قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدلات بيده وعددها ثلاثون ثلاثة وستون بدنة قياما. لان السنة في نحر البدنة انها

انها تبعت انها تبعت - 02:01:27

قياما ثم ينحرها وتقيد يدها. قوله وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين. وهذا لا علاقة له بالحج لان هذه

اضحية. والاملاح هو الابيض المشوب وبسواد وهذا من احسن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي من ذى الحليفة فاذا بلغ الحرم

امسك حتى اذا جاء ذا طوى مات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول - 02:01:47

الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. الشرح. كان ابن عمر يلبي ابن عمر رضي الله عنهما يربي من ذى الحليفة. فاذا بلغ الحرم امسك عن

التربية. والمراد بالحرم هنا المسجد. لانه - 02:02:07

سيدخل المسجد ويباشر الطواف فاذا باشر الطواف فسينشغل به. فتقطع التربية هنا. قوله حتى اذا جاء ذات ذا طوى بات



به. كان ابن عمر رضي الله طبعاً وما يرى ان بايات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى من السنة. وليس من الامور العادية التي

استدعاها السفر. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى - [02:02:17](#)

فكأنني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي. الشرح قوله ان موسى فكان ينظر اليه هذا فيه شيء من الاجمال. هل كان في منام رآه

النبي صلى الله عليه وسلم؟ او كان في - [02:02:37](#)

في يقظة اي مثل اي مثل الله تبارك وتعالى رح موسى عليه السلام حتى رآها على هذه الصفة. او هذا او هذا. او هذا بخبر الوحي عن

شيء والانسان في الشيء الماضي ربما اذا كان متحققاً منه يخبر فيقول كاني انظر اليه. فهذا الاسلوب يستخدم اذا اراد الانسان تأكيد

الشيء الذي حصل فما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:47](#)

يحتمل الواجهة التي ذكرت والامر في ذلك يسير. لكن الاقرب من حيث المعنى والله اعلم هو الاخير انه عليه الصلاة والسلام متأكد مما

حصل لموسى كانه ينظر اليه هذه صفة موسى عليه السلام. اذا انحدر في الوادي يلبي اي يلبي بالنسك اما بحج او بعمره. كما هو

معهود في شريعتنا او بشيء اخر كما هو في شرعه. فالله اعلم - [02:03:07](#)

لذلك عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما فقال بما

اهلته؟ قلت اهلتهك اهلل النبي صلى الله عليه - [02:03:27](#)

وسلم قال هل معك من هدي؟ قلت لا امرني بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني. او غسلت

رأسي. اذا ابو موسى شباب كان متمتعاً ام كان قارناً - [02:03:37](#)

اللي عارف يرفع ايديه انظر في الحديث ابو موسى كان متمتعاً ام قارناً كان لماذا لا لا هو صح لانه ليس معه هادي بس ايه الدليل ان

هو ايه صفة الحج اللي هو فعلها - [02:03:51](#)

انه اعتمر ثم تحلل ثم رجع حج. تمام؟ نعم. في من الفرق يا شباب ان القران بتبقى باحرامك لكن التمتع تمتع بالعمره الى الحج. انك

انت بعد ما بتعمل عمره بتتحلل وترجع مرة اخرى تلبس الاحرام لتحج. اتفضلي - [02:04:11](#)

نعم لا لا لمن من مكانك من فندق بتاعك من مكانك. فهمت ايوه طبعاً خلاص. قال ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي

فمشطتني او غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام. قال الله تعالى - [02:04:29](#)

واتموا الحج والعمره لله. وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدى. الشرح. بعث النبي صلى الله عليه

وسلم ابا موسى الى قومه باليمن. وهذا من - [02:04:47](#)

صلى الله عليه وسلم وسياسته الناجحة. ان يرسل للقوم رجلاً منهم لانه اعلم بهم. يرسل للقوم رجلاً منهم. ومن اهم المشاريع التي

كنت يعني اخطط لها وارجو ان ان تتم لي باذن الله هي ان يكون يعني احاول ان اعد طلبة علم من القائمين بالبلد. مثلاً لو هو في

السويد - [02:04:57](#)

في في امريكا في في العراق في في سوريا لماذا؟ لانه اعلم بهم واعلم بلغتهم واعلم بلسانهم. وكذلك اعلم بالامور التي يواجهها هؤلاء

الشباب او ابناء واعرف بقانون البلد نفس الشيء. فهذا افضل شيء انك انت ان يكون دعاة البلد من انفسهم - [02:05:17](#)

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم ليبين لهم قال وهذا من حنكته من حنكته عليه الصلاة والسلام وسياسته وسياسته الناجحة ان

يرسل للقوم رجلاً منهم لانه اعلم بهم وادري بمدخلهم ومخارجهم. وربما بعث مع وبعث من - [02:05:34](#)

من غير القوم لمصالح اخرى المسألة ترجع الى اجتهاده ونظره صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قوله بما اهلته؟ الصحيح

في بما انها بدون الالف. بما؟ لان من؟ لان - [02:05:47](#)

الاستفهامية اذا جرت بحرف الجر يحذف الفها. كما في قوله سبحانه وتعالى عم يتساءلون. او فناظره بما يرجع المرسلون. نعم قوله

اهلتهك اهلتهك اهلل النبي صلى الله عليه وسلم. فاهلال معلق باهلل النبي فاهلاله معلق باهلل النبي صلى الله عليه وسلم. فدل هذا

على جواز ان ان يهل الانسان - [02:05:57](#)

وان يحرم احراماً معلقاً باحرام شخص اخر. كأن يقول اهلتهك باهلل ابي ان كان ابوه قد حد. او اهلته باهلل رفقة رفقتي. او او ما

اشبه ذلك وهذا قد يحتاجه الانسان ان اذا كان تابعا لرفقة لم يكن لم يكن يجتمع بهم الا بعد وصوله للميقات. فهو فهو يحب ان

يوافقهم في النسك فيحرم باحرامهم فيقول - [02:06:17](#)

احرامي رفقتي ثم اذا وصل ثم اذا وصل الى رفقته وعرف احرامهم صنع مثل صنعهم. قوله ثم امرني فاحللت ليكونوا ليكون حجه تمتعا. نعم. قوله اتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي. اي اتي امرأة من قومه بعد تحلله من عمرته فمشطت رأسه او

غسلت رأسه. وفي هذا دليل على جواز ان يمكن الانسان بعض محارمه ليغسلن رأسه - [02:06:37](#)

اول يوم شوطنا رأسه فيجوز للآخذ ان تمشط وتغسل رأس أخيها. او الام او نحو او نحو هؤلاء من المحارم. اما الزوجة فشأنها معروف. نعم. قوله قدم عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام. قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. وان نأخذ

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل - [02:06:57](#)

عمر يعني في عهد عمر لما صار اميرا للمؤمنين مش معناه قدم في هذا الوقت. اظن مفهومها؟ نعم. لان عمر رضي الله عنه يعني

كان ينهى عن التمتع. ويرى ان - [02:07:17](#)

الناس اذا جاءوا الى الحج الى الى الى العمرة ثم الحج يتركوا البيت. تمام فكان يرى ان الاولى ان هو يترك التمتع طبعاً لكن انكر عليه آآ الصحابة وقتها. قال وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي. عمر رضي الله عنه -

[02:07:27](#)

له اجتهاد بالنسبة للنسك. وذلك انه كان ينهى عن المتعة. وكان يأمر الناس ان يحجوا اما قارنين او مفردين. لاجل ان تنفصل العمرة

عن الحج. ولجل ان يحرص الناس على - [02:07:47](#)

اداء عمرة في غير اشهر الحج. حتى لا يبقى البيت مهجورا في بقية السنة. فهذا ملحظه رضي الله عنه ان يكثر زوار البيت. والا

يقتصر على الحج وتبقى الشهور الباقية بلا بلا مؤدب - [02:07:57](#)

للسك بلا مؤدب للنسك. فكان من سياسته الاجتهادية النهي عن المتعة. ولكن هذا اجتهادا لم يوافق عليه لم يوافق عليه من الصحابة انفسهم انفسهم. طبعاً. فخالفوه في ذلك لكنه اجتهاد يؤجر عليه ان شاء الله تعالى. نعم - [02:08:07](#)

نعم لا. اه. نعمل افراط جاي يحج فقط ماشي ممكن ممكن يكون ده من الشواهد عن عائشة رضي الله عنها حديثها في الحج قد

تقدم. قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج - [02:08:21](#)

فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل. ومن كان معه الهدي فلا. قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه. قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة. وكان معهم الهدي

فلم يقدروا فلم يقدروا على العمرة. وذكر باقي - [02:09:00](#)

حديث الشرح. حديث عائشة رضي الله عنها تقدم وفي وفي هذه الرواية بيان لحال الصحابة في في هذا الحجر. وانهم انقسموا الى

قسمين منهم من كان معه الهدي ومنهم من لم يكن - [02:09:20](#)

معه الهدي فالذين لم يكن معهم الهدي امروا ان يجعلوها عمرة ليكونوا متمتعين وهؤلاء هم الاكثر. واما القلة الذين ساقوا الهدي فبقوا على احرامهم حتى نحروا هديهم. نعم. وعنها الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحجر.

فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل. فحل - [02:09:30](#)

لم يكن ساق الهدي ونسائه لم يسقن فاحللن فقالت صفية آآ ما اراني الا حادثتهم. فقال عقر حابستهم. ما اراني الا حادثتهم فقال

عقر حلقة او ما تفتي يوم النحر؟ قالت قلت بلى. قال لا بأس انفري - [02:09:50](#)

الشرح في هذه الرواية زيادة على ما تقدم ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسخن الهدي ولذلك صار حجهن تمتعا كعمامة

الصحابة. نعم. قالت فاحللن فقالت صفية ما - [02:10:07](#)

او راني الا حابستهم. تعني بذلك العذر الذي اتاها في الحيض. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقر حلقة. وهاتان الكلمتان

اصلهما الدعاء بالعقر والحلق الذي يكون مصيبة لكنهم قالوا ان هاتين الكلمتين لم تستعملتا بهذا المعنى. وانما صار استعمالهما للانكار

على الشخص فهما مجردتان عن المعنى الاول. فهي قريبة في معناها من استعمال كلمة - [02:10:17](#)

تربت يدها وثكلته امه فكل هذه لا يراد بها المعنى لان معانيها الدعاء بالفقر والدعاء بان تفقده امه وهذا لا يليق بالمسلم لكن احسن ما يقال انها كلمات للانكار وعدم الرغبة فيما حصل. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها فقال اوما تفتني يوم النحر؟ اي طواف الافاضة؟ قالت قلت بلى. قال لا بأس انثري. فكان - [02:10:37](#)

مش لازم طواف الوداع يعني. مم قال فكان يظن انها سوف تحبسهم بطواف الافاضة. فلما طافت طواف الافاضة لم يبقى عليها الا طواف طواف الوداع. والحائض يسقط عنها طواف الوداع فدل هذا على ان الحائض لا تطوف بالبيت لانها سوف - [02:10:57](#) تبقى حابسة لاصحابه. ودل ايضا على انها تنشر بلا وداع اذ يسقط عنها طواف الوداع. لانها معذورة. مسألة هل لطواف الوداع عوض من ذكر ونحو ونحو ذلك؟ الجواب الصواب انه لا يوضع عنه. فلا يشترع لها شيء اخر كما ذكره بعض الفقهاء من انها تقف حول المسجد لكنها لا تدخل وتدعو بدعاء ذكره وهذا لا اصل له. بل تنفر مباشرة - [02:11:10](#)

لانه قد رخص لها بتركها. صحيح بسم الله صحيح ايوه بالعكس ده هو بيقول مثلها ده هو بيقول ده احنا خدناها في كتاب في كتاب الادب ان هذه الالفاظ تجري على اللسان ولا تقصد - [02:11:30](#)

حلقة والثانية تربت آ تربت اه ثكلتك امك لا دي اشيء عادية. بالعكس هو بيقول دي على دي افتركت انه بيبغير بينهم؟ اه. لا لا هي دي زي بعضه. هم. اتفضل. قال وفي الحديث مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لحال اهله. ويؤخذ ذلك من قوله - [02:12:00](#) وهذا وهذا ليس باللفظ الذي معنا. وانما هذا الكلام من قول صفة. تقول ما اراني الا حابستهم. ولكن قد يؤخذ من كلام صفة ايضا بانها لا تعجب لانها تعرف من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يمكن ان يسافر ويترك بعض ازواجه. فعلمت انها ستحبسهم لكن تبين لها بعد ذلك انها لا تحبسهم لانها قد طافت - [02:12:18](#)

اصابة قد طافت للافاضة. قد طافت للافاضة. وعنها رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من - [02:12:38](#)

اهلنا بحج بحج وعمره. ومنا من اهل بالحج. واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر - [02:12:48](#)

هذا تفصيل اخر تقول منا من اهل بي عمرة ومنا من اهل بحج وعمره. ومنا من اهل بالحج. وهذه هي الانسك الثلاثة. من اهل بعمره يكون متمتعا ومن اهل بالحج يكون مفردا ومن اهل بهما يكون قارنا. كحال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني واحد بدأ عند عند الميقات فاما ان يهل بعمره. ما معنى انه - [02:12:58](#)

اللي بعمره يعني سيكون ايه سيكون متمتعا. صح وفاهمين يا شباب؟ يعني هو قال لبيك عمرة. يبقى دي معناها ايه؟ هم. انه بعد ما يعمل العمرة سيتحلل الى ان يأتي - [02:13:18](#)

اليوم يوم بداية يوم الحج. طب الحل الامر الثاني انه يهل بالايه؟ بالحج يبقى لو اقل من الحج يبقى ده ايه؟ مفرد. مفرد. طب لو اهل بالحج والعمرة يبقى؟ اه. اه. فهمت كده؟ ماشي. يعني اللاتين يكونوا مع بعض. قال رحمه الله اما الذين - [02:13:30](#)

اهل بالحج وهم مفردون او جمعوا بين الحج والعمرة فانهم لم يحلوا حتى كان يوم النحر. لان احلاله مربوط بالنسبة للقارن بالهدي. اما المفرد فانه لا هدي عليه. قول وهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج ظاهره انه اهل بحج مفردا. ولكن سبق الكلام في هذا وانه جرى خلاف طويل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب انه - [02:13:47](#)

قارنا وان قولها بالحج هذا في اول الامر قبل ان يأتيه الملك. نعم. ويقول له قل عمرة في في حجة. مم. على ما سبق بيانه. عن عثمان رضي الله عنه انه نهى عن - [02:14:07](#)

المتعة ان وان يجمع بينهما. فلما رأى علي رضي الله عنه ذلك اهل بهما لبيك بعمره وحج. وقال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد الشرح. عثمان رضي الله عنه فعل مثل ما فعل عمر ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. نهى عن المتعة وان يجمع بينهما. ووجه ذلك انه تأول كما تأول عمر رضي الله عنه - [02:14:17](#)

لكن علي رضي الله عنه لكن علي رضي الله عنه اهل بهما. لكن علي لكن علي رضي الله عنه اهل بهما. لبيك بعمره وحج. فكان رأي علي التمتع الذي كان ينهى عنه عثمان رضي الله عنه وقال ما كنت لادع سنة النبي صلى - [02:14:37](#)

الله عليه وسلم لقول احد يعرض بعثمان رضي الله عنه ان المتعة ثابتة فخالف علي عثمان وعمر رضي الله عنه الجميع رضي الله عن الجميع في نهيهما عن المتعة. لأما تقولش رضي الله عن الجميع في نهيهما. فخالف علي وعثمان وعمر رضي الله عنه. قال فعلي عثمان وعمر رضي الله عن الجميع في - [02:14:52](#)

عن المتعة كمل. واستقر الرأي على مشروعية متعة الحج. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض. ويجعلون - [02:15:11](#)

المحرم صفرا. ويقولون اذا اذا برد اذا برد دبر وعفى الاثر وانسلخ صفر. حلت العمرة لمن اعتمر. قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة طبيعة المهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاضم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال حل كله. الشرح. هذه بعض اخبار الجاهلية وانهم كانوا - [02:15:21](#)

ترون ان العمرة في شهر في اشهر الحج من افجر الفجور. اي من اعظم الذنوب ان يعتمر الانسان في اشهر الحج. ويجعلون المحرم سفرا وهذا وهذا هو النسب الذي ذكره الله سبحانه - [02:15:41](#)

في كتابه انما النسيى زيادة في الكفر. فكانوا يؤخرون المحرم الى سفر ويقدمون سفرا الى محرم. ولهم في ذلك طرق واغراض لانهم متفاوتون في هذا كورونا اذا برد دبر اي شفاؤه شفاء ظهور الابل من الدبر الذي ينتج من شدة الحمل عليها. ومشقة ومشقة السفر لانهم تركوها مدة على هذا - [02:15:51](#)

اعفى الاثر اي اثر الابل في طريقهم. وانسلخ صفر اي خرج شهر صفر. فاذا حصلت هذه يقولون حلت العمرة لمن اعتبره. اما ان يعتمر في اشهر الحج فان هذا من افجر - [02:16:11](#)

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة المهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة. اي اليوم الرابع من شهر ذي الحجة. وهو يوم الاحد فتعاضم عندهم لانهم ارادوا الحج رضي الله عنهم لكنهم في الاخير في الاخير اذعنوا لهذا وجعلوه عمرة ثم سأله اي الحل الذي يحصل بعد عمرته - [02:16:21](#)

هذه فقال حل كله. اي الحل الذي لا يبقى فيه شيء من محظورات الاحرام بما في ذلك اعظم محظور وهو وهو جماع النساء. عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها - [02:16:41](#)

انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمره ولم ولم تحلل ان انت من عمرتك؟ فقال اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر شرح هذا تقدما معناه مرارا وان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا فلم يحل حتى نحر هديه - [02:16:51](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأل رجل عن التمتع وقال نهاني الناس عنه. فامر به قال الرجل فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة ثم تقبل - [02:17:07](#)

قال فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله. الشرح. سأل رجل ابن عباس رضي الله عنهما عن التمتع وقال نهاني ناس عنه فامر به ابن عباس بالمتعة. وكان ابن - [02:17:17](#)

رضي الله عنه يرى متعتر حج خلافا لرأي عمر رضي الله عنه ولمن وافق عمر في عمر في ذلك. فقال الرجل فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حجا مبرور وعمرة وعمرة متقبلة - [02:17:27](#)

فاخبر بها ابن عباس رضي الله عنه ففرح ابن عباس رضي الله عنهما بهذا فرحا عظيما. وقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه رؤيا مؤيدة لرأي ابن عباس - [02:17:37](#)

هذه رؤيا بشارة بصحة ما ذهب اليه. وقد جاء في تمام القصة ان ابن عباس اهدى هذا الرجل شيئا من عنده. فدل على هذا على انه لا حرج على الانسان ان يفرح اذا وجد ما يؤيد - [02:17:47](#)

قوله اما من رؤيا من رؤية يراها هو او ترى له او وجد كلاما لبعض اهل العلم يؤيد قوله. او افترى عالم موثق بما رآه وما اشبه ذلك.

فهذا لا يعد عيب - 02:17:57

بل هذه نعمة وخير ساقه الله سبحانه وتعالى اليك. ولكن احذر ان يكون فرحك موصلا الى الوقعة بمن خالفوك الرأي او التخطئة او التجهيز؟ اليس مجرد الرؤية هي دليل على صحة العمل؟ هي ممكن شيء يكون قرينة شاهد. لكن الدليل هو الايات او الاحاديث او الآثار او نحو ذلك - 02:18:07

فان هذا ليس من هدي السلف وهذا لا يعني ان الحق يقينا هو فيما حصل لك لكن هذه مؤشرات ومبشرات تجعل الانسان يطمئن الى ما رأى. عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه - 02:18:25

رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه. وقد اهلوا بالحج مفردا فقالوا لهم اهلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة قصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة - 02:18:35

فاهلوا بالحج. فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة. فقالوا كيف نجعلها متعة؟ وقد سمينا الحج. فقال افعلوا ما امرتكم. فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني احراما حتى يبلغ الهدي محله - 02:18:51

ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله. ففعلوا الشرح قولهم كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج؟ في هذه في هذا فائدة وهي جواز قلب النية لان احرامهم في الاول كان بالحج. لكنهم حولوا هذه النية الى عمرة. وهذه احد المواقف التي امروا فيها فيها بتحويل النية. فالموقف هناك في اخر محطة لهم بعد ان طافوا وسعوا - 02:19:07

تأكدوا عليه فاكدا فاكدهم. فدل على جواز ان يحول الانسان حجه الى متعة ان يحول الانسان. على جواز ان يحول الانسان حجه الى متعة ليكون متمتعا. وهذا لا وهذا لا لا يمنع ان يكون قد طافه وسعى. لان ظاهر الحديث انهم لم يفعلوا ذلك الا - 02:19:27

بعد انه انه عمرتهم وارادوا ان يستمروا على ما هم عليه يوم الحج. لكن النبي لكن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بتغيير النية في هذا المقام. وما ذكره الفقهاء من اشتراط ان يكون التحويل - 02:19:44

هو التغيير في النية قبل الطواف فيه نظر. نعم. لمثل هذا الحديث. نعم. مسألة. لو اتى انسان في اليوم السادس او السابع في الحج وقال طفت وسعيت فماذا افعل؟ يقال له قصر واجعلها عمرة - 02:19:54

قال انا لم انوي عمرة. فيقال حتى وان لم تنوي عمرة لان الصحابة رضوان الله عليهم فعلوا هكذا. فهذا وامثاله يؤمرون بان يجعلوا ما يفعله عمرة ليحصلوا افضل الانساب وهو التمتع الا ان كان معه هدي فالهدي مانع من التحلل كما هو معلوم. قوله ففعلوا اي فعلوا وفعلوا واذعنوا بمشورة النبي صلى الله عليه وسلم. ايوة شف بقى - 02:20:04

نعم يعني هم في بعض الاحوال آآ اجازوها. لكن مثلا لو انت نويت انك تصلي سنة تغطيها الفرض دي يعني آآ يعني بعيدة. انك تكون ناوي انك تصلي سنة وبعدين تكتشف انك ما صلتش الضهر فتحول تحولها دي دي محل نظر. الاقرب انها لا تصح والله اعلم - 02:20:24

عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. قال رجل برأيه ما شاء. ايوة بينكر على عمر رضي الله عنه. نعم. الشرح - 02:20:49

هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم قد وقع عندهم رأي عمر موقعا عظيما. وقول عمران قال رجل برأيه ما شاء يعرض بعمر رضي الله عنه فانه كان ينهى عن المتعة - 02:20:59

حصلت هذه المواقف من الصحابة ولكن مع ذلك لم يخرجهم هذا الى مناظرة عمر او الرد عليه او التعقب. وانما فعلوا ما بوسعهم رضي الله عنهم. ولعمر اجتهاده رضي الله عنه - 02:21:09

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثانية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثانية السفلى. الشرح. هذا الخروج والدخول فيه - 02:21:19

سيارة واضحة مع انه قدم من مكان ورجع ورجع الى نفس المكان. وهي المدينة فكونه يغير في الدخول والخروج مع ان



المكان المقصود واحد دليل على ان هذه المغيرة - 02:21:29

مقصودة وليست اتفاقا. لان الاتفاق يكون بالايسر فيوحد فيوحد الدخول والخروج. فيوحد فيوحد الدخول والخروج. لان مكان الوجهة واحد. فعلى الحاجة لتقصد فعل ذلك. قوله من كدأ من السنية العليا وما الثنية السفلى فلم يسمها. ولكن ذكروا ان اسمها كدا.

بضم الكاف. فالاولى كداء بالفتح - 02:21:39

والاخرى كلها بالضممة. وعلى هذا فان عبارة بعض الفقهاء افتح وادخل وضم واخرج. اي افتح الكاف فالدخول يحتاج الى فتح. والخروج يحتاج الى اغلاق انهم قالوا ضم عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلينا نقف هنا يا

شباب - 02:21:59

آ وان شاء الله الناس تتجهز لصلاة الظهر وبعد كده بعد صلاة الظهر راحة ونكمل ان شاء الله الساعة يعني اثنين ونصف باذن الله نبدأ

الدرس القادم والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا يا شباب على صبركم - 02:22:17